أثر الحالة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية على أداء طلبة المملكة العربية السعودية في الاختبار الدولي PISA 2018

الباحث .ياسر حميد اللهيبي/ دكتوراه بقسم سياسات واقتصاديات التعليم
كلية التربية / جامعة طيبة (المملكة العربية السعودية)
د. السعيد سعد الشامي
أستاذ مساعد/ قسم الأصول والإدارة التربوية
كلية التربية /جامعة السلطان قابوس (سلطنة عمان)

استلام البحث: ٢٠٢٣/٧/٢٦ قبول النشر: ٢٠٢٤/٤/٧ تاريخ النشر : ١ /١٠/٢٠٢٤
https://doi.org/ 10.52839/0111-000-083-003

الملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير الحالة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية على أداء طلبة المملكة في اختبار PISA 2018 في دورته السابعة بمجالاته: القراءة، والرياضيات، والعلوم؛ والتعرف على الفروق بين متوسط أداء طلبة المدارس الحكومية، وطلبة المدارس الأهلية والدولية. ولتحقيق تلك الأهداف تم استخدام المنهج الكمي الوصفي، وطبقت الدارسة على عينة عشوائية طبقية تم اختيارها من قبل منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD) وفق معاييرها وإجراءاتها و بالتعاون مع وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية، تكونت من ٦٣٦٩ طالب وطالبة في سن الخامسة عشر، يمثلون مجتمع الدارسة البالغ عددهم ٣٥٤,٠١٣ طالب وطالب في جميع المدارس الحكومية والأهلية والدولية في المملكة، وقد تم استخدام برنامج التحليل الاحصائي STATA لتحليل نتائج الطلبة من خلال بيانات منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية؛ للوصول لنتائج الدارسة واختبار صحة فروضها، وقد دلت المعالجة الإحصائية على عدة نتائج؛ من أهمها: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أداء الطلبة في جميع مجالات الاختبار؛ تعزى للحالة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية الأعلى، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أداء طلبة المدارس الأهلية والدولية، والحكومية لصالح طلبة المدارس الأهلية والدولية حتى بعد تحييد العوامل الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وخلصت الدراسة إلى تقديم توصيات ومقترحات لسد الفجوة في الأداء الدراسي الناتجة عن البُعد الاقتصادي والاجتماعي والثقافي لضمان تحقيق مبدأ المساواة وتكافؤ الفرص التعليمية.

الكلمات المفتاحية: الحالة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، الاختبارات الدولية، أداء الطلبة، اختبار PISA

The Impact of Economic, Social, and Cultural Status on Saudi Students' Academic Achievement in the International Student Assessment PISA 2018

Yasser Homid Alluhebi
PhD. Candidate at Policies and Economics of Education Dept., College of Education - Taibah University
yluhebi@taibahu.edu.sa
Dr. Alsaeed Saad Alshamy
Assistant Professor at Educational Foundations and Administration Dept., College of Education - Sultan Qaboos University
a.alshamy@squ.edu.om

Abstract

The study aims to identify the impact of economic, social, and cultural status on students' achievement in the International Student Assessment PISA 2018 in the Kingdom of Saudi Arabia in its fields: reading, mathematics, and science. It also aims to identify the differences between the performance of students in private and international schools and that of students in public schools. Through the use of the descriptive quantitative approach, the study was applied to a stratified random sample selected by the Organization for Economic Co-operation and Development (OECD) in accordance with its standards and procedures and in cooperation with the Ministry of Education. A total of 6369 students were under the age of fifteen, representing the study population of 354,013 students in all schools. The STATA statistical analysis program was used to analyze student results through OECD data in order to test the validity of the hypotheses of the study. The results of the statistical treatment indicated that there are statistically significant differences between students' performance in all areas of the test, which can be attributed to the higher economic, social, and cultural status. There are statistically significant differences between the performance of students in private, international, and government schools in favor of students in private and international schools, even after neutralizing economic and social factors. The study concluded with recommendations and suggestions to bridge the gap in academic performance resulting from the economic and social dimensions to ensure the principle of equality and equal educational opportunity.

Keywords: economic, social, cultural, international Tests, student performance, PISA

مقدمة

تبذل المملكة العربية السعودية جهود كبيرة في دعم وتمويل قطاع التعليم وإتاحة فرص التعلم للجميع، وتسعى لتحسين وتطوير المنظومة التعليمية والتربوية بجميع مكوناتها، لضمان جودة مخرجات مؤسساتها التعليمية وفقاً للمستجدات العالمية، لما من شأنه الارتقاء بالنهضة العلمية والفكرية والاقتصادية التي تتواءم مع طموحها وأهدافها. ونال التعليم اهتمامًا كبيرًا في المملكة منذ نشأتها حتى وقتنا الحاضر، ومن مؤشرات هذا الأداء ما يخصص للتعليم من ميزانيات الدولة. حيث شهد التعليم في المملكة في بدايته تطورًا كبيرًا من حيث الانتشار واستيعاب الطلاب (اليامي،٢٠١٨).

وبرز اهتمام المملكة بتطوير المنظومة التعليمية ومواكبة كل ما يسهم في رفعة التعليم ويجعله في مصاف الدول العالمية؛ من خلال مشاركة المملكة في عدد من الاختبارات الدولية، ومنها الاختبار الدولي PISA الذي يقيس مستوى المهارات الضرورية للمشاركة المجتمعية وكيفية تطبيق هذه المهارات في حل المشاكل التي تواجه الطلبة في مواقف الحياة الواقعية للفئة العمرية ١٥ عام؛

(هيئة تقويم التعليم والتدريب، ٢٠١٨).

ويُعد الاهتمام بتقييم الأداء الدراسي قضية جوهرية تعد لها البرامج وتقاس على مستوى عالمي؛ إذ تكمن أهميته فيما يقدمه من نتائج تسهم في إتاحة الفرصة أمام صناع القرار والمختصين التربويين لدراسة السياسات والبرامج التربوية، والعمل على تطويرها؛ لضمان كفاءة عمل النظام وفعاليته، وجودة مخرجاته (جعفري، ٢٠١٠). ويعد اختبار PISA من الاختبارات الدولية التي لها دور رئيس في مشروعات إصلاح التعليم في البلدان المشاركة في هذه الاختبارات ، حيث تهدف هذه الاختبارات إلى قياس معرفة ومهارات واتجاهات الطلبة على مدار العشر سنوات التي قضوها في التعليم، لتوضيح الرؤية حول كيفية أداء الدول ومدى تطور أداء الطلاب (Breakspear, 2012).

ويتأثر أداء الطلبة الدراسي بعدد من العوامل الداخلية والخارجية، يُؤثر كل منها على الأخر، ومن بين أهم العوامل الخارجية المؤثرة هي بيئة الطالب وأسرته. فهي الشريك الأكبر للمدرسة على مستوى الأداء الدراسي (عبد الرحمن وأبو جمعة، ٢٠١٩)، ويُعد مستوى الأسرة الاقتصادي والاجتماعي أكثر العوامل تأثيرًا على الأداء الدراسي؛ حيث إن الأسرة هي الخلية الأولى للحياة الاجتماعية والجانب التفاعلي للفرد من خلالها يستمد وضعه ومركزه الاجتماعي (إدريس وأبكر، ٢٠١٦)، وأن وضع الطالب الدراسي يتأثر بحالة أسرته الاجتماعية والاقتصادية (قاسم ٢٠١٨)، وبالتالي فإن الوضع الاقتصادي الأفضل يؤدي إلى تحسن الأداء الأكاديمي للطلبة (الجابري ،٢٠١٦). كما تُؤكد الأدبيات أن الطلبة ذوي الوضع الاجتماعي والاقتصادي العالي يحصلون على فرصة لتقديم أداء أكاديمي أفضل من نظرائهم، حيث العلاقة بين التحصيل الدراسي للطلاب والوضع الاقتصادي والاجتماعي هي محل اهتمام الباحثين على مدى عقود

(Barry, 2018). كما المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية هي الأقوى من حيث التأثير على التحصيل من بين عدد من العوامل الخارجية (الزهراني ، ٢٠١٦).

وحيث أن أداء طلبة المملكة العربية السعودية في الاختبار الدولي PISA 2018 يعكس الأداء الدراسي الحقيقي للطلبة وبالتالي فاعلية النظام التعليمي وكفاءته؛ حيث يُعد التحصيل مؤشرًا أساسيًا لنجاح عملية التعليم، الأمر الذي يعد حاسمًا في توفير القوى البشرية القادرة على النهوض بالمجتمع واقتصاده (عبد الكريم، وموسى ،٢٠١٨)، بالإضافة إلى تأكيد الأدبيات على أن الاهتمام بالتعليم والعناية به وتجويده ذو ارتباط وثيق بالنمو الاقتصادي للدول (الرشدان،٢٠١٥). وعليه، يُمكن توضيح مشكلة الدراسة على النحو التالي.

مشكلة الدراسة وأسئلتها

بالرغم من الجهود المتواصلة والميزانيات الكبيرة التي تبذلها المملكة لإصلاح النظام التعليمي وتجويد مخرجاته، وقياس فعالية النظام التعليمي وكفاءته؛ فقد شاركت المملكة في عدد من الاختبارات الدولية ذات المعايير العالمية المقننة ومنها اختبار PISA، بالرغم من تقديم المملكة لعدد من الاختبارات الوطنية مثل اختبار مهارات القراءة والكتابة، والاختبارات التحصيلية للصفوف الانتقالية، والاختبارات التحصيلية، وذلك لمقارنة النظام التعليمي بالأنظمة العالمية؛ لمعالجة أوجه القصور وتشخيص مجالات القوة والضعف لتحسين مخرجات التعليم. إلا أن نتائج اختبار PISA 2018 جاءت دون الطموحات والتطلعات؛ حيث أشارت النتائج إلى أن متوسط درجات طلبة المملكة جاءت دون المتوسط في كل مجالات الاختبار، واحتلت المملكة الترتيب ٦٥ من بين ٧٩ دولة، بالرغم من أن متوسط الدخل في المملكة يفوق نظيره في دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (هيئة تقويم التعليم والتدريب، ٢٠٢٠).

وحيث أن العديد من الدراسات السابقة والأدبيات قد أشارت إلى أن أداء الطلبة الدراسي يتأثر بالعوامل الاقتصادية والاجتماعية، وأن للظروف الاقتصادية الاجتماعية أثر في نفوس الطلبة مما يؤثر سلبًا وإيجابًا على تحصيلهم الدراسي وأن المستوى الاقتصادي للأسرة ومتوسط دخلها ينعكس على مستوى تعليم الأبناء (محمود ،٢٠١٤)، و دراسة ملحة (٢٠١٠) التي أشارت إلى أنه كلما حظي الأبناء بالعيش في مناخ أسري جيد تتوفر فيه الظروف المريحة والمساعدة على الدراسة كان تحصيلهم جيدًا، لذا فإن مشكلة الدراسة هنا تأتي لتثير التساؤل حول تأثير الحالة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للطلبة على أدائهم في الاختبار الدولي PISA 2018 ، عطفًا على أن للحالة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية علاقة تؤثر في الأداء الدراسي؛ كما تقوم الدراسة باستكشاف تأثير المشاركة في كلفة التعليم من خلال الالتحاق بالمدارس الأهلية والدولية على أداء الطلبة في الاختبار، مقارنة بالطلبة المقيدين في المدارس الحكومية، ومن هنا يمكن صياغة مشكلة الدراسة في الأسئلة التالية:

- هل توجد فروق دالة إحصائيًا في أداء طلبة المملكة في الاختبار الدولي PISA 2018 في مجالاته: القراءة، والرياضيات، والعلوم، تُعزى للحالة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية؟
- هل توجد فروق دالة إحصائيًا في أداء طلبة المملكة في الاختبار الدولي PISA 2018 في مجالاته: القراءة، والرياضيات، والعلوم بين الطلبة المقيدين في المدراس الحكومية، والمدراس الأهلية والدولية؟

فرضيات الدراسة

ومن خلال أسئلة الدارسة يمكن ترجمة فروض الدراسة إلى التالي:

- توجد فروق دالة إحصائيًا في آداء طلبة المملكة في جميع مجالات الاختبار الدولي PISA 2018 تعزى للحالة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.
- توجد فروق دالة إحصائيًا في آداء طلبة المملكة في الاختبار الدولي PISA 2018 بين الطلبة في المدراس الحكومية، والمدراس الأهلية والدولية لصالح الطلبة المقيدين في المدارس الأهلية والدولية.

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى:

- التعرف على تأثير الحالة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية على أداء طلبة المملكة في الاختبار الدولي PISA 2018 في مجالاته: القراءة، والرياضيات، والعلوم.
- التعرف على الفروق بين أداء الطلبة المقيدين في المدارس الحكومية، وطلبة المدارس الأهلية والدولية في الاختبار الدولي PISA 2018 في مجالاته: القراءة، والرياضيات، والعلوم.

أهمية الدراسة

تتمثل أهمية الدراسة في التالي:

- الكشف عن تأثير الحالة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية على أداء طلبة المملكة في الاختبار الدولي PISA 2018 والذي يعكس الأداء الدراسي الحقيقي للطبة، وفعالية النظام التعليمي وكفاءته، والذي يؤثر بدوره على حياة الفرد من خلال تنمية القدرات وتهذيب السلوك وزيادة الدخل وارتفاع مستوى المعيشة، ويؤثر على المجتمع من خلال تنمية رأس المال البشري الذي ينعكس بدوره على ازدهار الاقتصاد والتنمية الحضارية.
- الكشف عن الفروق في أداء طلبة المملكة في الاختبار الدولي PISA 2018 بين الطلبة المقيدين في المدراس الحكومية، والمدراس الأهلية والدولية في المملكة العربية السعودية.
- ندرة الدراسات حول العلاقة بين الحالة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وأداء طلبة المملكة في الاختبارات الدولية.

- توجيه أنظار الجهات المسؤولة في الحكومة ممثلة في وزارة التعليم، ووزارة التخطيط والاقتصاد، ووزارة المالية، ووزارة الموارد البشرية، نحو تأثير الحالة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للطلبة على أدائهم الدراسي، للعمل على تبني سياسات شاملة لمعالجة الآثار التي يترتب عليها قصور في الأداء الدراسي، وتأثيرها على كفاءة النظام التعليمي.
- يمكن أن تمهد الدراسة لدراسات لاحقة تثري المعرفة في مجال اقتصاديات التعليم وعلاقته بأحد مؤشرات الأداء التعليمي في النظام التعليمي السعودي في مراحله المختلفة.

حدود الدراسة

- الحدود الموضوعية: تقتصر على البحث عن تأثير الحالة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية على أداء الطلبة في الاختبار الدولي PISA 2018 في المملكة العربية السعودية، ودراسة تأثير المشاركة في كلفة التعليم من خلال الالتحاق بالمدارس الأهلية والدولية على أداء الطلبة في الاختبار.
- الحدود البشرية والمكانية: عينة اختبار PISA 2018 وهم الطلبة في سن الخامسة عشر في جميع المدارس الحكومية والأهلية والدولية في المملكة العربية السعودية لعام ٢٠١٨م، والبالغ عددهم ٦٣٦٩ طالب وطالبة.
- الحدود الزمانية: جرت هذه الدارسة خلال العام الجامعي ١٤٤٢هـ/٢٠٢١م.

مصطلحات الدراسة

الحالة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية: ويقصد بها حالة الأسرة المتمثلة في مهنة الوالدين ومستوى تعليمهم والدخل الشهري، وحجم الأسرة، والاستقرار الأسري وطبيعة السكن (العقبي، ساسي،٢٠١٣، ١٣٦).

كما تعرف الحالة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية إجرائياً: بأنها مفهوم يتم اشتقاقه من عدة متغيرات مرتبطة بـــالخلفية العائلية للطلبة يتم الحصول عليها من خلال مكونات: تعليم الوالدين، ومهن الوالدين، وفهرس يلخص عددًا من ممتلكات المنزل التي يمكن اعتبارها دليلاً للثروة المادية أو رأس المال الثقافي، مثل امتلاك سيارة، وجود غرفة هادئة للعمل، الوصول إلى الإنترنت، عدد الكتب التعليمية وغيرها من الموارد المتاحة في المنزل (OECD, 2020) .

الاختبار الدولي PISA: برنامج بيزا (البرنامج الدولي لتقييم الطلاب) هو أهم برنامج تقييم دولي يُعنى بمعارف الطلاب ومهاراتهم، ويقيس مستوى أداء الطلاب في المهارات الأساسية في جوانب: القراءة والرياضيات والعلوم. (هيئة تقويم التعليم والتدريب،٢٠٢٠)، ويرمز اختصار PISA إلى (Program for International Student Assessment) ويعني البرنامج الدولي لتقييم الطلبة، وعرفته منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية: بأنه برنامج منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية لتقييم الطلاب دوليًا، والذي

يقيس قدرة الطلاب البالغين (١٥) عامًا على استخدام معرفتهم ومهاراتهم في القراءة والرياضيات والعلوم لمواجهة تحديات الحياة الواقعية (OECD,2020).

الإطار النظري

تطوير التعليم في المملكة العربية السعودية

سعت المملكة لتحسين وتطوير البيئة الإدارية وتفويض الصلاحيات للإدارات والمدارس بما يخدم المنظومة التعليمية، وتطوير الأنظمة والإجراءات بما يكفل الانضباط وتعزيز العدالة ورفع كفاءة الأداء ، بدءً من إصدار وثيقة سياسة التعليم في عام ١٣٩٠ه التي تهدف إلى رسم الخطوط العامة التي تقوم عليها عملية التربية والتعليم (وثيقة سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية،١٣٩٠). مرورًا بخطط التنمية الخمسية، وخطة التنمية العاشرة ٢٠١٥/٢٠١٩م، والتي تستهدف رفع الكفاءة التعليمية وتطوير القدرات المهارية والمعرفية، و تطوير للبيئة التعليمية والأكاديمية والمناهج، وصولًا لمخرجات متوائمة مع متطلبات سوق العمل، (وزارة الاقتصاد والتخطيط،٢٠١٥)، وصولًا إلى رؤية المملكة ٢٠٣٠ من خلال برنامج تنمية القدرات البشرية والذي يهدف إلى تحسين مخرجات منظومة التعليم والتدريب في جميع مراحلها، ببرامج تعليم وتأهيل وتدريب تواكب مستجدات العصر ومتطلباته، وتتواءم مع احتياجات التنمية وسوق العمل المحلي والعالمي المتسارعة والمتجددة، وتطوير جميع مكونات منظومة التعليم والتدريب، واستحداث سياسات ونظم تعليمية وتدريبية جديدة تعزز من كفاءة رأس المال البشري، بما يحقق الشمولية والجودة والمرونة؛ تعزيزًا لريادة المملكة إقليميًا وتنافسيتها دوليًا

(رؤية المملكة٢٠٣٠، ٢٠١٦). وعطفًا على ذلك، فإنه يتضح أن التعليم يأتي في مقدمة اهتمامات المملكة وضمن أولوياتها، وقد تجلى هذا الاهتمام في العديد من الإصلاحات، ويخصص لقطاع التعليم من ميزانيات هي الأعلى بين قطاعات الميزانية السعودية وقد تفاوتت نسبة ما تم تخصيصه من الانفاق على التعليم خلال العشر سنوات بين ٢٥% حتى ١٧,٤٥% من الميزانية العامة؛ استشعارًا لأهمية قطاع التعليم ودوره الرئيس في النهوض بالاقتصاد وبالتالي ازدهار وتقدم المجتمع. وبلغت أعداد القوى العاملة في قطاع التعليم ٧٠٩,٧٢٧ من الكادر التعليمي والكادر الإداري والكوادر المساندة في عام ٢٠١٩م،

(وزارة التعليم،٢٠١٩).

أهمية التعليم في تنمية رأس المال البشري والنهوض بالاقتصاد

يعد التعليم من النظم الاجتماعية المهمة التي لها تأثير كبير في كل نظم المجتمع، انطلاقًا من دوره المهم في إمداد المجتمع بما يحتاجه من قوى بشرية متعلمة ومؤهلة وقادرة على العمل، لدرجة أن مكانة المجتمع ومدى تقدمه أو تخلفه بين المجتمعات أصبحت تتحدد من خلال جودة وكفاءة ونجاح نظامها التعليمي، وعليه فإن كفاءة العملية التعليمية التي تتم داخل المؤسسات التعليمية، والتي يقاس في جزءً

كبيرًا منها من خلال مخرجات العملية التعليمية والأداء الدراسي الذي يتم تحديده من خلال نتائج الطلبة (عبد الكريم وموسى، ٢٠١٨).

إن التعليم وتنمية رأس المال البشري هما الركن الأساسي للنمو الاقتصادي للأفراد والمجتمعات، وأكدت عدد من الدراسات ثبوت العلاقة الوثيقة بين التعليم والاستثمار في رأس المال البشري وبين العائد الاقتصادي للفرد من هذا الاستثمار، وتجاوز هذه العلاقة إلى تأثيرها على النمو الاقتصادي الكلي (مصطفى، ٢٠١٨).فالأفراد ذوي رأس المال البشري الذين يملكون المعرفة المتميزة والكفاءة العالية هم العامل الرئيسي المؤثر في التقدم والنمو (قديد،٢٠١٦). ويؤثر التعليم في النمو الاقتصادي والتنمية من خلال تزويد قدرة الأفراد بالمهارات الخاصة التي تفيد العمليات الإنتاجية، ويزودهم بالمعلومات، وطرق حل المشكلات بطرق مبتكرة، حيث أن النمو الاقتصادي يخلقه الطرق والأفكار الجديدة، وانتقالها من الاتجاهات التقليدية إلى اتجاهات المجتمعات العصرية ، وأخيرًا فإن التعليم يخدم النمو والتنمية بتزويد المجتمع بنظام غربلة المتعلمين وتصفيتهم للسماح لأكثر الأفراد قدرة على الوصول إلى أعلى المراكز في النظام الاقتصادي (الرشدان، ٢٠١٥). ولعل من المسلمات حول نظرية رأس المال البشري ارتباط رأس المال البشري بالنمو الاقتصادي والتنمية الحضارية، على مستوى الأفراد والمجتمعات؛ فهو المحدد الأساسي للنمو الاقتصادي، وهو من الأهداف التي تعمق التنمية الشاملة وتدفع عجلة الاقتصاد نحو الاتجاه الصحيح.

الاختبارات الوطنية والاختبارات الدولية

بدأ استخدام الاختبارات لأغراض المساءلة منذ العقد السادس من القرن العشرين، من خلال استخدام الاختبارات لمراقبة مخرجات النظام التربوي، وتزويد صانعي السياسة ومتخذي القرار بمعلومات عن فاعلية النظام التربوي، وقد امتد استخدام الاختبارات لاحقًا في محاولة لمواجهة التغيرات الاقتصادية الحديثة، والحكم على جودة النظام التربوي، وفرض مستوى عال من معايير الأداء التربوي

(السعدي، ٢٠١٠). وتمثل الاختبارات منطلقًا مهمًا في تطوير السياسات والممارسات التعليمية من خلال تشخيص واقع التعليم، وتطوير العملية التعليمية، وفقًا لنتائج الاختبارات التي تعد أحد أهم المؤشرات الرئيسية؛ من خلال توفير معلومات دقيقة عن الطلاب تساعد في التخطيط السليم، وتضمن المواءمة بين مخرجات التعليم واحتياجات سوق العمل (وزارة التعليم، ٢٠١٩).

- **الاختبارات الوطنية**

تقوم الجهات الحكومية ممثلة بوزارة التعليم، وهيئة تقويم التعليم والتدريب ببناء اختبارات وطنية باستخدام أدوات قياس ذات مصداقية عالية لتقدم أدق النتائج؛ لرسم الخطط التحسينية لأداء الطلبة، وتقديم التغذية الراجعة لقطاعات الوزارة بما يحقق جودة الأداء، ويمكن عرض هذه الاختبارات على النحو التالي:

-اختبار القدرات **GAT**: وهو اختبار خاص بخريجي المرحلة الثانوية الراغبين في مواصلة دراساتهم في مؤسسات التعليم العالي، ويقيس هذا الاختبار عددًا من القدرات المرتبطة بعملية التعلم، كالقدرة

التحليلية والقدرة الاستدلالية للطالب، في جزأين: أحدهما لفظي (لغوي)، والآخر كمي (رياضي)، و يركز على معرفة القابلية للتعلم، ويهدف إلى قياس القدرة التحليلية والاستدلالية لدى الطلبة، من خلال القدرة على فهم المقروء، وإدراك العلاقات المنطقية، وحل مسائل مبنية على مفاهيم رياضية أساسية، والقدرة على الاستنتاج (هيئة تقويم التعليم والتدريب،٢٠٢١).

-الاختبار التحصيلي: يعد الاختبار مقياسًا لجميع خريجي المرحلة الثانوية ليكون معيارًا عادلًا ودقيقًا للجميع، مما يساعد الجهات التعليمية بعد الثانوية العامة على اختيار الطلاب الأكثر تحصيلاً في مقررات المرحلة الثانوية، ويقيس مدى تحصيل الطلبة في عدد من المواد الدراسية خلال دراستهم في القسم العلمي من المرحلة الثانوية، وتتفاوت الأسئلة من حيث طبيعة تركيزها على المستويات المعرفية المختلفة: معرفة، فهم، تطبيق، إلى غير ذلك من المستويات المعرفية، كما تركز أسئلة الاختبار على المفاهيم العامة بنسب متفاوتة في المواد العلمية

(الرياضيات، الكيمياء، الفيزياء، الأحياء)، بنسبة ٢٠% من مقررات الصف الأول ثانوي، و٣٠% من الصف الثاني ثانوي، و٥٠% من مقررات الصف الثالث الثانوي (هيئة تقويم التعليم والتدريب،٢٠٢١).

-الاختبارات التحصيلية للصفوف الانتقالية: وتستهدف هذه الاختبارات الصفوف الانتقالية للطلبة في مراحل التعليم العام، في الصفوف الثالث والسادس الابتدائي، والثالث المتوسط؛ في مجال القراءة للصف الثالث ابتدائي، ومجالات القراءة والرياضيات والعلوم لبقية المراحل ، وتنفذه وزارة التعليم؛ من أجل تقديم مؤشرات علمية وموضوعية عن مستوى الطلبة للحكم على جودة العملية التعليمية، وتقديم التغذية الراجعة (وزارة التعليم،٢٠١٩).

-اختبار مهارات القراءة والكتابة: يركز الاختبار على مهارات الرياضيات والعلوم والقراءة والكتابة لعينة ممثلة من طلاب الصفين الرابع الابتدائي والثاني المتوسط ؛ بوصفها متطلبًا للتعليم الناجح في سائر المواد، نظرًا لأن طلاب الصف الرابع الابتدائي أكثر قدرة على قراءة مواد الاختبار وتعلمها وفهمها مقارنة بالصفوف الدنيا، ويقيس الاختبار في الصف الثاني المتوسط معارف الطلاب ومهاراتهم المتراكمة في المرحلة الابتدائية، وفعالية التعليم في المرحلة المتوسطة للإعداد للمرحلة الثانوية، كما يقدم صورة عن مستوى إتقان الطلاب والطالبات المعارف والمهارات تتكامل مع بيانات الاختبارات الدولية (TIMS , PIRLS) وتعطي تصورًا دقيقًا وموثوقًا لأداء الطلبة؛ يسمح بالمقارنات ذات الصلة، كما يهدف الاختبار لقياس نتائج الأداء الوطني للطلاب في مجالات (الرياضيات، والعلوم، ومهارات القراءة والكتابة)، والتعرف على أداء الطلاب والمقارنة بينهم في مناطق المملكة، ، وعوامل التأثير على مستوى أداء الطلاب، وتوفير البيانات التشخيصية لمستويات أداء الطلاب

(هيئة تقويم التعليم والتدريب،٢٠١٩).

-الاختبارات الدولية

تحتاج الأنظمة التعليمية بمكوناتها وإجراءاتها ومخرجاتها إلى تقويم مستمر، بهدف تحسينها وتطويرها، لذا تعتبر الاختبارات الدولية أبرز أدوات تقويم الأنظمة التعليمية والتربوية في دول العالم، لما تتمتع به المنظمات التي تشرف على الاختبارات من خبرة طويلة وكفاءة عالية في مجال التعليم وتقويمه، كمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية OECD، والمنظمة الدولية لتقويم التحصيل التربوي IEA،كما تعد الاختبارات الدولية مؤشرًا هامًا لمستوى أداء الطلبة في المواد الدراسية الأساسية والمهارات التعليمية، والتي تعتبر ركائز رئيسة في المسيرة التعليمية للطلبة. كما تتيح إمكانية مقارنة أداء الطلبة الدراسي في أنظمة تربوية متباينة في خلفياتها الثقافية والاقتصادية والاجتماعية، مما يساهم في الوصول إلى أفضل الوسائل المؤدية إلى تعليم أفضل (هيئة تقويم التعليم والتدريب،٢٠٢١).

وتشارك المملكة في الاختبارات الدولية بشكل عام نظرًا لما تحققه هذه الاختبارات من أهداف في قياس أداء الطلبة في مراحل التعليم العام في المهارات والمعارف الأساسية، والمقارنة بين نظام التعليم في المملكة، والنظم التعليمية الأخرى؛ سعيًا لتحسين وإصلاح عملية التعليم والتعلم؛ حيث إن نتائج هذه الاختبارات تعد إحدى المؤشرات لرؤية المملكة ٢٠٣٠، وفيما يلي عرض عن الاختبارات والنتائج التي حققها طلبة المملكة في كل من تلك الاختبارات.

-بيرلز PIRLS: ويعني الدراسة الدولية لقياس مدى تقدم القراءة في العالم، وهو اختبار تعده الهيئة الدولية لتقويم التحصيل التربوي IEA، يُجرى كل خمس أعوام لطلبة في الصف الرابع الابتدائي وقد أجريت أول دورة في عام ٢٠٠١م للوقوف على مستويات الطلبة في المفاهيم والمواقف التي تعلموها في مادة القراءة، ومقارنة نتائج الدول المشاركة، وتحديد العوامل المؤثرة في اكتساب المعرفة مثل: المناهج، والممارسات التعليمية، ودور الأسرة وغيرها، ومقارنة تحصيل الطلبة في القراءة في أنظمة تربوية متباينة في خلفياتها الثقافية والاقتصادية والاجتماعية، للوصول لأهم وأفضل الوسائل المؤدية إلى تعليم أفضل(هيئة تقويم التعليم والتدريب، ٢٠٢٠).

-تيمز TIMSS: ويعني التوجهات في الدراسة الدولية للرياضيات والعلوم، وهو دارسة تقويم دولية تقوم بها المنظمة الدولية لتقويم التحصيل التربوي IEA تُجرى كل أربع أعوام على الطلبة في الصف الرابع والثامن ، وقد أجريت أول دورة في عام ١٩٩٥م، ويتضمن اختبارًا للتحصيل المعرفي لتتبع الأداء الدراسي في الرياضات والعلوم، كما يأخذ في الاعتبار البيانات السياقية التي قد يكون لها تأثير في أداء الطلبة، مثل: البيئة المنزلية للطلبة، والتركيبة الاجتماعية والاقتصادية للمدرسة ومواردها، وأجواء المدرسة التعليمية (هيئة تقويم التعليم والتدريب،٢٠٢٠).

-بيزا PISA: يعد البرنامج الدولي لتقويم الطلبة (بيزا) دراسة استقصائية تُجرى كل ثلاثة أعوام على الطلبة في سن الخامسة عشرة وقد أجريت أول دورة في عام ٢٠٠٠م، ويهدف الاختبار لتقويم مدى

تحصيل الطلبة للمعارف الرئيسة والمهارات الأساسية ويستهدف المعارف الرياضية، ومعرفة القراءة، والمعرفة العلمية، ومهارة حل المشكلات؛ بما يحقق مشاركة فاعلة في المجتمع. ويركز التقويم على الإتقان في القراءة، والرياضيات، والعلوم مع أحد مجالات الابتكار، وقد كانت الكفايات العلمية هي مجال الابتكار في عام ٢٠١٨م، كما يولي البرنامج اهتماما بقياس رفاهية الطلبة، ويركز البرنامج في كل دورة على واحدة من مجالات الاختبار (القراءة، والرياضيات، والعلوم) بما نسبته ٧٠%، والمجالات المتبقية بنسبة ١٥% لكل منهما، وفي اختبار عام ٢٠١٨م كان التركيز على مجال القراءة (OECD,2019).

ويشرف على الاختبار دوليًا منظمة (OECD) كما يشرف عليه محليًا هيئة تقويم التعليم والتدريب. وقد شاركت في اختبار PISA 2018 جميع دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية البالغ عددها ٣٧ دولة بالإضافة إلى ٤٢ دولة واقتصادات شريكة بمجموع ٧٩ دولة، وأكمل حوالي ٦٠٠٠٠٠ طالب التقييم، ويمثل هؤلاء الطلبة ٣٢ مليون طالب في سن ١٥ عامًا في المدارس من ٧٩ دولة واقتصاد (OECD.2019). وبالتالي فإن هذا العدد الكبير من العينات يمثل ضغطًا على صانعي السياسة ومتخذي القرار؛ لتحسين أنظمة التعليم (Ozer,2020).

الأهداف الرئيسة لاختبار PISA

يهدف اختبار PISA لعدد من الاعتبارات التي تُكون في مجملها أدوات فعالة لإصلاح وتطوير النظام التعليمي من خلال تقييم المعرفة، والمهارات، والاتجاهات التي تعكس التغيرات الحالية في المقررات التعليمية، وقياس قدرة الطلاب لتوظيف المعرفة في المواقف الحياتية اليومية التي يواجهونها في المدرسة والبيت والمجتمع، ومقارنة مستويات الطلبة والنظام التعليمي في المملكة بأداء وإنجازات الدول الأخرى المشاركة في الدراسة، وقياس مستوى البيئة التعليمية الحالية، وقياس أثر البرامج التطويرية مقارنة بنتائج الدورة السابقة، كما يسهم في دعم صانعي السياسة ومتخذي القرار في تشخيص مجالات القوة والضعف لتحسين البيئة ومخرجات التعليم. والعمل على تطوير مؤشرات نجاح النظام التربوي في إعداد الطلبة (هيئة تقويم التعليم والتدريب،٢٠٢٠). فيما يكمن الهدف الرئيس من اختبار PISA في الكشف عن أداء الطلبة وهو المؤشر الحقيقي لمستوى النظام التعليمي وجودته، ومقارنته بغيره من الأنظمة التعليمية مما يشكل ضغط على المسؤولين للارتقاء بالنظام التعليمي وتطويره.

نتائج طلبة المملكة العربية السعودية في اختبار PISA 2018

يُصنف أداء الطلبة في اختبار PISA إلى ٦ مستويات يمثل المستوى السادس أعلى مستوى، ويمثل المستوى الأول الطلبة الأقل أداءً (OECD, 2012). ووفقًا لنتائج اختبار PISA بدورته السابعة في عام ٢٠١٨، حقق طلبة المملكة متوسط نقاط أقل من متوسط النقاط لدول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية في القراءة والرياضيات والعلوم، وتعد نسبة من حققوا من طلبة المملكة العربية السعودية مستويات عالية

(المستوى الخامس أو السادس) في أي من المجالات (القراءة والرياضيات والعلوم) نسبة ضئيلة مقارنة بمتوسط دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، كما تُعد نسبة من حصلوا من طلبة المملكة على الحد الأدنى من الاتقان (المستوى الثاني) في الثلاثة مواد معًا نسبة قليلة أيضًا مقارنة بدول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD, 2019).

ويوضح شكل ١ متوسط درجات الطلبة السعوديين في مجالات الاختبار مقارنة بمتوسط درجات منظمة OECD

شكل١: متوسط درجات الطلبة السعوديين في مجالات اختبار PISA 2018 مقارنة بمتوسط درجات OECD

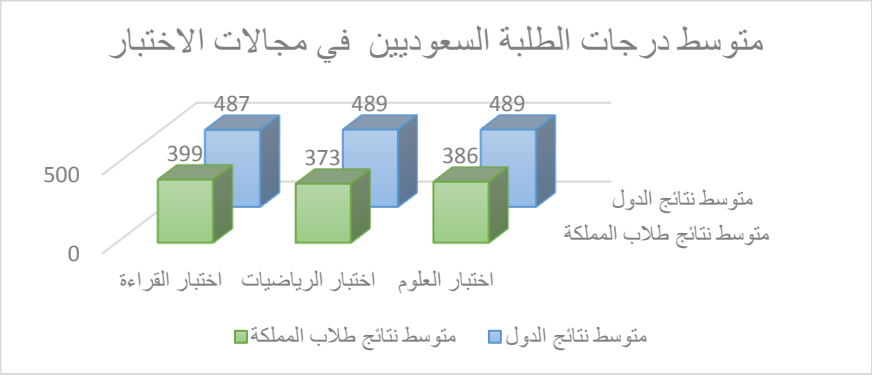

المصدر: PISA 2018 Results (Volume I): What Students Know and Can Do. (2019)

ويتضح من شكل ١ أنه في القراءة _ وهو مجال التركيز في دورة ٢٠١٨ PISA _كان متوسط نتائج طلبة المملكة ٣٩٩ نقطة، مقارنة بمتوسط ٤٨٧ نقطة في دول OECD وقد كان متوسط أدائهم يعادل المستوى الثاني من مستويات إتقان القراءة بما نسبته ٤٨ % من الطلبة، ويعني أن الطلبة في هذا المستوى يمكنهم تحديد الأفكار الرئيسية فقط في نص متوسط الطول، والعثور على معلومات بناءً على معايير واضحة، وإن كانت معقدة في بعض الأحيان، ويمكنهم التفكير في الغرض من النصوص وشكلها عندما يتم توجيههم صراحةً للقيام بذلك، فيما لم يصل إلا ٧ طلاب إلى المستوى الخامس أو السادس، والذي يمكن فيه للطلبة تكوين فهم كامل ومفصل للنص الذي يكون محتواه أو شكله غير مألوف، ويتعامل مع المفاهيم التي تتعارض مع التوقعات، أما على مستوى دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية فقد حقق عشرين نظامًا تعليميًا، من بينها خمسة عشر نظامًا من دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية ما نسبته ١٠٪ من الطلبة درجات تصنفهم في المستوى الخامس أو السادس (OECD, 2019).

وفي مجال الرياضيات صنف ٢٧ ٪ من طلبة المملكة العربية السعودية ضمن المستوى الثاني أو أعلى، من خلال تحقيقهم لمتوسط ٣٧٣ نقطة مقابل ٤٨٩ نقطة كمتوسط لدرجات المنظمة، حيث يستطيع الطلبة في هذا المستوى تفسير وإدراك كيفية تمثيل حالة بسيطة رياضيًا دون تعليمات، فيما حصل فقط ١ ٪ من

طلبة المملكة على درجات في المستوى الخامس أو أعلى في الرياضيات، وهو ما يمكنهم من صياغة الحالات الرياضية المعقدة ومقارنة وتقييم استراتيجيات حل المشكلات المناسبة للتعامل معها، وبالمقارنة مع اقتصادات مثل بكين وشانغهاي وجيانغسو وتشجيانغ (الصين)، فقد وصل أكثر من ٤٤ ٪ من الطلبة إلى هذين المستويين، ووصل في سنغافورا قرابة ٣٧٪، وفي هونكونغ (الصين) ٢٩٪ (OECD,2019).

وفي مجال العلوم حصل نحو ٣٨ % من الطلبة على المستوى الثاني أو أعلى بتحقيق ٣٨٦ درجة، أما متوسط درجات دول المنظمة فقد بلغت ٤٨٩، حيث يمكن لهؤلاء الطلبة إبداء تفسيرات محتملة في سياقات معتادة أو استخلاص استنتاجات بناء على استقصاءات بسيطة ولم يتفوق أي طالب تقريباً في العلوم، حيث لم يصنف أي طالب في المستوى الخامس أو السادس، وفي هذين المستويين يتوقع من الطالب أن يطبق ما يعرفه في العلوم على مدى أوسع من الحالات(OECD,2019). أما على الصعيد الإقليمي فقد جاء ترتيب الدول العربية في اختبار PISA 2018 في الثلث الأخير من قائمة الترتيب، حيث احتل طلبة المملكة المرتبة الرابعة في ترتيب الدول العربية المشاركة في الاختبار بالمرتبة ٧٠، وجاءت الإمارات العربية المتحدة أولًا في ترتيب الدول العربية بالترتيب ٤٧، ثم الأردن ، وقطر ، فيما جاءت المغرب بالمرتبة ٧٣(OECD,2019).

ويلاحظ أن مشاركة المملكة في الاختبارات الدولية بدأت منذ عام ٢٠٠٣م لقياس مستوى جودة التعليم وتقويمه أبرزت أن مستوى المخرجات التعليمية جاءت دون المستوى المأمول في جميع الاختبارات الدولية على مدى السنوات الماضية، وحتى عند مقارنتها بنتائج الدول على المستوى الإقليمي؛ بالرغم من جهود التطوير المستمرة للنظام التعليمي، وبالرغم من الميزانيات العالية المخصصة لقطاع التعليم، ولم يطرأ عليها أي تحسن يُذكر، سوى نتائج عام م٢٠١١م في اختبار TIMSS التي أظهرت تحسنًا طفيفًا في النتائج، ومع ذلك فلم تصل لمتوسط الدرجات العالمي ، مما يُظهر الحاجة الماسة إلى دراسة نتائج هذه الاختبارات والاستفادة من تقاريرها على أرض الواقع في النظام التعليمي؛ لمعالجة أوجه القصور والخلل ، لما من شأنه تحسين نتائج الطلبة في الاختبارات الدولية، وانعكاس ذلك على رفع كفاءة وفعالية النظام التعليمي، وبالتالي رفع مستوى مخرجات التعليم، وانعكاس ذلك على المجتمع بشكل عام.

العوامل المؤثرة في الأداء الدراسي

نال الأداء الدراسي اهتمامًا متزايدًا من قبل الباحثين الاجتماعيين والتربويين في حياة الطالب والمجتمع، ويُعد التحصيل الدراسي والعوامل المؤثرة فيه من أعقد الدراسات لأنها تتناول جوانب متعددة وعددًا كبيرًا من المتغيرات في كل جانب، إضافة إلى تداخل تلك المتغيرات وتأثير كل منها في الآخر

(العبد الله، ٢٠١٢). وقد أشارت الأدبيات في العوامل المؤثر على أداء الطلبة الدراسي إلى عدد كبير من العوامل يصعب حصرها نظرًا لتشعبها وارتباط بعضها ببعض، إلا أننا سنقوم بتقسيم هذه العوامل إلى ثلاثة

اقسام وهي: العوامل الشخصية، والعوامل الداخلية، والعوامل الخارجية، ومع ذلك نشير إلى ارتباط هذه العوامل فيما بينها بشكل وثيق يصعب فصله ويؤدي أحدها للأخر.

⊡ العوامل الشخصية

إن الذكاء ودافعية الإنجاز يُعدا من أهم العوامل التي تفسر التباين في الأداء الدراسي (السلخي، ٢٠١٣)، حيث يرتبط الذكاء ارتباطًا قويًا بتحصيل الطالب، فالطالب الذكي يكون أكثر قدرة على التعلم والاستفادة وإدراك العلاقات والمعاني بين الأشياء (غريبة وكعواش، ٢٠١٨). أما الدوافع الشخصية فهي أحد أهم محددات السلوك سواء كانت هذه الدوافع داخلية أو خارجية بما يكفل للفرد إشباع حاجاته وتحقيق أهدافه، تلعب دورًا مهمًا في التعلم، فهي وسيلة يمكن استخدامها في سبيل إنجاز أهداف تعليمية معينه على نحو فعّال، وذلك من خلال اعتبارها أحد العوامل المحددة لقدرة الطالب على التحصيل والنجاح (حدة، ٢٠١٣). وتلعب العوامل النفسية دوراً كبيرًا في انعكاسها سلبًا على أداء الطلبة الدراسي وتتمثل هذه العوامل في: القلق، والاكتئاب، والخوف، والتوتر النفسي، وعدم الثقة بالنفس (العود، ٢٠٢٠). وتؤثر الأمراض والإعاقات الجسمية والعقلية سلبًا على الطالب؛ لما قد تسببه من غياب متكرر يؤدي لحصول فجوة في المعلومات والمعارف (غريبة وكعواش، ٢٠١٨). كما أن الضعف في الفنون اللغوية يؤثر في أداء الطلبة في جميع المواد الدراسية بسبب صعوبة تعلم القراءة والاستماع والكلام، كما أن بيئة الطلبة المنزلية تؤثر في نموهم اللغوي لأن المنزل هو البيئة التي تزودهم بالخبرات اللغوية الضرورية (عمير، ٢٠١٦).

⊡ العوامل الداخلية

تتمثل العوامل الداخلية في البيئة المدرسية والنظام التعليمي بشكل عام مثل: المناخ المدرسي، وإدارة المدرسة، وأداء المعلمين، وعدد الطلبة في الصف، وعلاقة الطالب بمعلميه وزملائه وإدارة المدرسة، وأداء المعلمين التدريسي، ومحتوى المنهج، فالجو المدرسي الذي يتسم بالانسجام يتيح للطلبة الفرصة لإشباع حاجياتهم وإشعارهم بالتفوق والنجاح؛ مما يُزيدهم ثقتهم بأنفسهم وينعكس ذلك على ارتفاع أدائهم الدراسي (شيخي، ٢٠١٤)، إضافة إلى دور المدرسة في تكوين شخصية الطالب وتعزيز علاقاته الاجتماعية والتفاعلية. ويُمثل المعلم أحد العناصر المهمة في العملية التربوية، فهو حجر الزاوية للعملية التعليمية، ويعتمد نجاح العملية التربوية بمحتواها وأبعادها المختلفة على المعلم الكفء، الذي يُعد امتداد للعلاقة الوالدية بالطالب (عمير، ٢٠١٦). فإذا كانت العلاقة سيئة انعكس ذلك على أداء الطلبة مما يؤدي لعدم الثقة بمعلميهم وعدم تعاونهم معه. أما المعلم المتمكن والذي يسعى لتنمية علاقات طيبة مع طلابه، ويُحسن التعامل معهم، ويُراعي فروقهم الفردية، فيزيد من أدائهم الدراسي (حلاوة، ٢٠١٢). كما ينعكس تأثير المناهج العلمية التي تلائم الواقع وتتوافق مع قدرات الطلبة في تنمية اتجاهات وميولهم نحو التعلم (محمود، ٢٠١٤).

ويبرز دور الإدارة المدرسية سعيها نحو تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص، وتقدم التشجيع المعنوي والجوائز للطلبة المتفوقين؛ لكي يشعروا بالتفوق ويزيدهم ثقة بأنفسهم، لأن الشعور بالنجاح يزيد من دافعيتهم للتعلم؛ وتكون أيضًا مشجعًا وحافزًا للطلبة الأقل تحصيلاً لرفع أدائهم ومستواهم (شيخي، ٢٠١٤). إن اهتمام الإدارة المدرسية بالأنشطة التعليمية واللاصفية واحترام وتقدير الطالب مهما كانت الطبقة الاجتماعية التي ينتمي إليها، والتعامل التربوي الأمثل مع الظواهر ودراستها، وتهيئة الجو المناسب للطلبة؛ يُساعدهم على ارتفاع مستوى أدائهم الدراسي.

⊡ العوامل الخارجية

ويُقصد بها العوامل التي لا ترتبط بشخصية الطلبة أو مدرستهم، ولكن ينعكس تأثيرها على أدائهم، وتأتي الأسرة كأحد أهم العوامل التي تؤثر على أداء الطالب الدراسي من خلال أساليب التنشئة، وتنمية الاتجاهات الإيجابية، وتعزيز الطموحات، وتوفير الاحتياجات المادية والنفسية للطالب. حيث تُعتبر الأسرة الخلية الأساسية في المجتمع بسبب دورها الحيوي في تكوين شخصية الفرد، وهي الجماعة الإنسانية الأولى التي يتعامل معها الطفل والتي يؤكد علماء النفس والتربية أن لها أكبر الأثر في تكوين ذاته والتعرف على نفسه من خلال التفاعل مع الأسرة (شيخي، ٢٠١٤). وفي هذا الصدد أطلقت المملكة مبادرة "ارتقاء" إحدى مبادرات رؤية ٢٠٣٠ والتي تنبع من أفضل الممارسات العالمية، والدروس المستفادة من التجارب التربوية لشراكة المدرسة مع الأسرة والمجتمع ودورهما في تعزيز الأداء الدراسي، وإحداث تأثير إيجابي في أداء الطلبة باعتبار الأسرة الأساس الرئيس (وزارة التعليم، ٢٠١٩). إن أهمية البُعد الأسري وتأثيره على الأداء الدراسي يأتي من خلال عدد من المؤشرات، مثل: المستوى التعليمي والثقافي للوالدين، والمكتبة المنزلية، ودرجة مطالعة الوالدين، واستغلال أوقات الفراغ وممارسة الهوايات ومشاركة الأبناء في الأنشطة الثقافية كالسفر ، والمشاركة في الأنشطة الثقافية وارتياد المسارح وممارسة الفنون الجميلة وحضور الأنشطة الرياضية (جرار وحميدي، ٢٠١٨).

وينعكس مستوى العامل الثقافي للأسرة في تعاونها مع المدرسة على أداء الطلبة؛ حيث إن التكامل بين المدرسة والأسرة يؤدي إلى تفهم الأهداف التربوية وتحقيق الغايات من العملية التربوية بما ينعكس إيجابًا على أداء الطلبة، وإحراز درجات أعلى، وتحسين نسب الحضور، واتمام المهام والواجبات المنزلية (المنوفي وآخرون، ٢٠٢٠).

كما أن طبقة الأسرة وحجمها وتماسكها ووضعها الاقتصادي والاجتماعي والثقافي يُعد أحد العوامل التي تؤثر على تنشئة الفرد، لما يمثله من مساعدة الطلبة في تهيئة البيئة المناسبة والتركيز على التعليم (عيشاوي،٢٠١٧). ولعل أهم بُعد في الأسرة هو العامل الاقتصادي والاجتماعي والثقافي والذي ينعكس بشكل مباشر على مستوى أداء الطلبة المدرسي من خلال ارتباط الأداء الدراسي بالواقع الطبقي؛ حيث ترتفع نسبة التأخر الدراسي عند الأطفال الذين يعيشون في ظروف اقتصادية سيئة، كما أن للمستوى

الاقتصادي أثر كبير على تكيف الأطفال في مدارسهم، من خلال استسلامهم لحالات الانطواء والعزلة والابتعاد عن إقامة أو بناء علاقات اجتماعية صحيحة (شيخي، ٢٠١٤).

الحالة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في المملكة العربية السعودية

يبلغ عدد المملكة العربية السعودية ٣٤,٢ مليون، يُشكل طلبة التعليم العام منهم ١٨% بأكثر من ٦ مليون طالب وطالبة في مراحل التعليم العام، وانعكست هذ الأرقام على ارتفاع نسبة إلمام الشباب والكبار بالقراءة والكتابة والتي تُعد أحد مؤشرات التنمية المستدامة حتى وصلت في عام ٢٠١٩م إلى ما يزيد عن ٩٩,٥% عند الشباب و٩٤,٤% عند الكبار (وزارة التعليم، ٢٠١٩). وبالرغم من تحقيق المملكة لأحد أهم مؤشرات التنمية إلا أن البطالة وصلت إلى نسب مرتفعة في الربع الثالث من عام ٢٠٢٠م إلى ١٤,٩% ، في حين بلغ الناتج المحلي للربع الثالث لنفس العام ٦٦٨,١ مليار ريال (الهيئة العامة للإحصاء، ٢٠٢١)، فيما بلغ متوسط الدخل للفرد السعودي ٢٣,١٤٠ ألف دولار سنويًا (البنك الدولي، ٢٠٢١). وتمثل مشكلة البطالة أحد القضايا الاقتصادية والاجتماعية في المملكة وهي أحد أهم مؤشرات الكفاءة الخارجية للنظام التعليمي وقدرته على المواءمة مع احتياجات سوق العمل بقدرات ومؤهلات تناسبه.

وعلى مستوى تملك المسكن الذي يُعد من أحد المؤشرات الاقتصادية التي تؤثر في الأداء الدراسي للطلبة واستقرار الأسرة وتزويدها بعوامل النجاح اللازمة لتمكينها من رعاية أبنائها وتنمية ملكاتهم وقدراتهم. وما يعكسه ذلك من تحسين الظروف للأجيال الحالية والمستقبلية في جميع المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية (رؤية المملكة ٢٠٣٠، ٢٠١٦). وبناءً عليه فقد قامت الحكومة السعودية من خلال برنامج الإسكان إلى رفع نسب تملك السكن من ٤٧% في عام ٢٠١٦ إلى ٦٢,١% عام ٢٠١٩م (وزارة الإسكان، ٢٠١٩).

السياسات الوطنية المتبعة لمساعدة ذوي الدخل المنخفض في المملكة العربية السعودية

تُشير النتائج السابقة لبرنامج الاختبار الدولي PISA إلى أن السياسات التعليمية تُمكن المدارس من توجيه الموارد نحو الطلبة المحرومين؛ وبالتالي المساعدة في توزيع أكثر إنصافًا لفرص التعلم ونتائجها، والمساعدة على التخفيف من تأثيرات الحالة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للأسر على أداء أبنائهم الدراسي (Downey & Condron, 2016).

وتماشيًا مع أهداف السياسات التعليمية للمملكة ومنطلقاتها، وإضافة إلى مجانية التعليم والكتب والنقل المدرسي منذ نشأة التعليم العام في المملكة، تقوم حكومة المملكة بتقديم العديد من البرامج التي تعنى بمساعدة الطلبة ذوي الدخل المنخفض والفئات الأقل اقتصاديًا واجتماعيًا وثقافيًا لتخفيف وطأة هذه الظروف عليهم، وتتضمن وهذه البرامج ما يلي:

-الضمان الاجتماعي: يُعد برنامج الحقيبة المدرسية أحد برامج الضمان الاجتماعي، يقوم من خلالها بمشاركة الأسر المستفيدة بتقديم دعم مادي لتوفير المستلزمات المدرسية والزي المدرسي، حيث يُعد برنامج الضمان الاجتماعي أحد أوجه المساعدات الحكومية التي تقدمها حكومة المملكة للأسر ذات الدخل المنخفض؛ لمساعدتهم وتقديم الرعاية المستمرة لهم ضد الحاجة والحد الأدنى من العيش والحياة الكريمة(وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية، ٢٠٢١).

-مؤسسة تكافل الخيرية: تم إنشاء مؤسسة تكافل الخيرية المنبثقة من وزارة التعليم لدعم الطلبة ذوي الدخل المنخفض ماديًا ومعنويًا؛ بهدف استمرار ونجاح تحصيلهم العلمي وتقدم المؤسسة عدد من برامج دعم الطلاب المختلفة، وتشمل الإعانة المالية المباشرة، وبرنامج الوجبة الغذائية، وبرنامج التمكين الرقمي، والتدريب، وغيرها، وفي عام ٢٠٢١م بلغ عدد الطلاب المسجلين في المؤسسة ٢٧٢ ألف طالب وطالبة ، كما تقوم المؤسسة لتحقيق أهدافها بعقد شراكات مع عدد من الجهات الحكومية والخاصة لتحديد المستفيدين وتقديم الدعم لهم (مؤسسة تكافل الخيرية،٢٠٢١).

-مبادرة وفاء لأبناء شهداء الواجب: تُعنى المبادرة التي أطلقتها وزارة التعليم برعاية الطلبة في مراحل التعليم العام بأبناء وبنات شهداء الواجب وأبناء وبنات منسوبي التعليم المتوفين، وتقدم خدمات نوعية تعليمية واجتماعية وصحية وإرشادية بمشاركة القطاعين العام والخاص، من خلال مكاتب وفاء في وزارة التعليم ، لمتابعة الأداء الدراسي ، وتقديم الرعاية النفسية والصحية والاجتماعية لهم، والدعم العيني والامتيازات والتسهيلات، وتلبية الاحتياجات للمستفيدين في القطاعات الحكومية، وإعداد الدراسات والأبحاث المتخصصة بالتعاون مع الجامعات ومراكز الدراسات. (وزارة التعليم، ٢٠١٩). وتقوم وزارة التعليم بصرف عدد من المساعدات والإعانات للطلبة ذوي الامراض المزمنة، وطلاب مدارس تحفيظ القرآن الكريم، وتعليم الكبار، والطلبة المغتربين، وطلبة القرى النائية، وطلاب التربية الخاصة بشكل شهري (وزارة التعليم، ٢٠٠٠).

وتكمن أهمية هذه المساعدات في تعزيز تكافؤ فرص الحصول على تعليم جيد، وضمان المساواة في التعليم بين مختلف شرائح المجتمع، وتقليص التفاوتات الطبقية في المجتمع، وتحجيم تأثيرات الوضع الاقتصادي والاجتماعي على الطلبة وأسرهم؛ وينعكس ذلك على المجتمع من خلال رفع مستوى المعيشة العام، وإعادة توزيع الدخل بين فئات المجتمع، وتقليل نسب الفقر والبطالة، وتهيئة الظــروف المناسبة للنجاح، والاستقرار النفسي والمادي.

منهج الدراسة

لتحقيق هدف الدراسة والمتمثل في التعرف على تأثير الحالة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية على أداء طلبة المملكة في الاختبار الدولي PISA 2018 ، والتعرف على الفروق بين أداء طلبة المدارس الحكومية، وطلبة المدارس الأهلية والدولية في الاختبار، فقد استخدمت الدراسة المنهج الكمي الوصفي

لمناسبته لطبيعة الدراسة، من أجل دراسة العلاقات بين المتغيرات والظواهر ومن ثم الوصول إلى تحقيق هدف الدراسة، وتفسير المشكلات، والاجابة عن أسئلة الدراسة.

مجتمع وعينة الدراسة

مجتمع الدراسة: يتكون مجتمع الدراسة من جميع الطلاب والطالبات في سن الخامسة عشر في جميع المدارس الحكومية، والأهلية والدولية في جميع مناطق ومحافظات المملكة العربية السعودية والبالغ عددهم ٣٥٤،٠١٣ طالب وطالبة لعام ٢٠١٨م.

عينة الدراسة: تكونت العينة الممثلة لمجتمع الدراسة من ٦٣٦٩ طالبًا وطالبة كعينة عشوائية طبقية تم اختيارها من قبل منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية OECD بالتعاون مع وزارة التعليم وفق معايير وإجراءات المنظمة، ويوضح جدول ١ توزيع العينة حسب متغير النوع: ذكر- أنثى.

جدول ١: توزيع العينة حسب النوع

النوع	التكرار	النسبة
الطلاب	٣٢٦٥	٥١,٢٦
الطالبات	٣١٠٤	٤٨,٧٤

يتضح من جدول ١ أن عدد الطلاب بلغ ٣٢٦٥ طالب، مقابل ٣١٠٤طالبة، يشكل الطلاب منهم ٥١,٢٦%، مقابل ٤٨,٧٤ طالبة بنسبة ٤٨,٧٤%.

فيما توزعت عينة الاختبار الذي أجري على ٢٣٥ مدرسة حكومية، وأهلية ودولية، بما يتناسب مع توزيع مجتمع الدراسة بشكل عام، حيث تشكل المدارس الحكومية ٨٥,٤٩% من المدارس، وتشكل المدارس الأهلية والدولية ١٤,٥١% في المملكة. ويوضح جدول ٢ توزيع العينة حسب نوع المدرسة المقيد بها الطلبة: حكومي - أهلي ودولي.

جدول ٢: توزيع العينة حسب القيد في المدراس الحكومية والمدارس الأهلية والدولية

نوع المدرسة	التكرار	النسبة
حكومية	٥٤٤٥	٨٥,٤٩
أهلية ودولية	٩٢٤	١٤,٥١

يبين جدول ٢ توزيع الطلبة في المدارس الحكومية، والأهلية والدولية ويتضح فيه أن نسبة الطلبة المقيدين في المدارس الحكومية الذين أدوا الاختبار قد بلغت ٨٥,٤٩%، في حين بلغت نسبة الطلبة في المدارس الأهلية والدولية ١٤,٥١%.

أدوات جمع البيانات

تكونت أدوات جمع بيانات الدراسة لعينة البحث من الأدوات التي قامت بتصميمها منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية OECD بالتعاون مع الدول المشاركة في الاختبار، تحت إشراف وإدارة وترجمة ومواءمة هيئة تقويم التعليم والتدريب في الاختبار الذي أُجري في المملكة، وتكونت من كتيبات الأسئلة في مجال القراءة، والرياضيات، والعلوم، واستبانة الطالب، واستبانة المدرسة التي تتضمن معلومات أساسية حول العوامل المرتبطة بنتائج الاختبار، وعوامل تكافؤ الفرص، وجودة التعليم، يقوم بالإجابة عنها قائد المدرسة أو من ينوبه، فيما لم تحتوي مشاركة المملكة على استبانة ولي الأمر

(هيئة تقويم التعليم والتدريب، ٢٠٢١).

طرق التحليل ومعالجة البيانات

لاختبار فرضيات الدراسة والاجابة عن أسئلتها، تم أولًا تحميل البيانات الخاصة بنتائج الطلبة في المملكة من خلال الموقع الرسمي لمنظمة OECD من نوع SAS، وبعد ذلك تم دمج البيانات من خلال ID الطالب والمدرسة لمعالجة البيانات وتحليلها إحصائيا باستخدام برنامج معالجات التحليل الإحصائي STATA ، وباستخدام الأكواد الرقمية – معادلات برمجية إحصائية – قامت المنظمة بإنشائها لمساعدة الجهات المسؤولة والمختصين والباحثين في تحليل البيانات والإفادة منها، مثل: وضع مجموعة من البنود تمثل الحالة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، حيث تم إنشاء مُعامل لكل طالب يحدد من خلاله الحالة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية ESCS ، ومن ثم توزيع العينة بشكل اعتدالي بين الدرجات ٤، و٤-، ويشير هذا المقياس إلى حالة الطلبة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية حيث تبلغ أعلى قيمة للحالة الاقتصادية والاجتماعية ٤ ، فيما تبلغ القيمة الدنيا للمقياس -٤، ويعطى كل طالب في العينة درجة يتم من خلالها تحديد الدرجة المناسبة، وقد تم في الدراسة الاستفادة من الأكواد الرقمية للوصول إلى جداول البيانات الوصفية، والتكرارات، ومعاملات الارتباط، والانحدار البسيط والمتعدد، والنسب المئوية، للتعرف على تأثير الحالة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية على متوسط درجات الطلبة في مجالات الاختبار، والتعرف على الفروق بين متوسط درجة طلبة المدارس الحكومية، والمدارس الأهلية والدولية.

مناقشة النتائج وتفسيرها

نتائج الحالة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية ESCS

لقياس الحالة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية لعينة الاختبار، قامت منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية بوضع عدد من البنود التي من خلالها يتم الاستدلال على الحالة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للطلبة ومن ثم قياسها، وتكونت هذه البنود من عدد من العبارات كما هو موضح في جدول ٣.

جدول ٣: استجابات العينة للحالة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية ESCS

البيان					نعم	لا
مكتب خاص للدراسة					47.62	52.38
غرفة خاصة بك في المنزل					70.22	29.78
مكان هادئ للدراسة					85.08	14.92
جهاز كمبيوتر يمكنك استخدامه للدراسة					74.43	25.57
برمجيات تعليمية					50.25	49.75
اتصال بالانترنت					95.62	4.38
كتب الأدب الكلاسيكي (مثل شكسبير)					22.9	77.1
كتب شعر					32.69	67.31
أعمال فنية (مثل اللوحات)					49.31	50.69
كتب للمساعدة في دراستك					53.74	46.26
كتب المراجع الفنية التقنية					35.42	64.58
قاموس					52.58	47.42
كتب عن الفن أو الموسيقى أو التصميم					36.16	63.84
		لا يوجد	واحد	اثنان	ثلاث أو	
عدد أجهزة التلفزيون في منزلك		١,٦٣	١٥,٨	٣٣,٢٧	٤٩,٣	
عدد السيارات		٢,٦٢	٢١,٧٥	٣١,٠٤	٤٤,٥٩	
غرف مع حوض استحمام أو دش في منزلك		١٣,٦٨	١٤,٣٦	٢١,١	٥٠,٨٧	
هواتف محمولة مع اتصال بالانترنت (مثل		٢,٦١	٥,٦٥	٤,٦٨	٨٧,٠٦	
أجهزة الكمبيوتر (كمبيوتر مكتبي أو كمبيوتر		١٨,٢	٢٩,٥٣	٢٦,٧٦	٢٥,٥١	
أجهزة الكمبيوتر اللوحية (iPad,		٢٧,٠٣	٢٣,٤٣	١٩,٠٩	٣٠,٤٦	
قارئ الكتب الإلكترونية (Kobo, Kindle		٨٢,٩٢	١١,٣٥	٣,٢٧	٢,٤٦	
الآلات الموسيقية (مثل الجيتار والبيانو)		٨٥,٣٧	٩,٣٢	٣,١١	٢,٢٣	
تعليم الوالدين	لم يكمل	الابتدائية	المتوسطة	الثانوية	الجامعة	
أعلى مرحلة أكملتها الأم في التعليم	١٤,٣٩	١٢,٢١	٢٣,٠١	٢١,٦٥	٢٨,٧٤	
أعلى مرحلة أكملها الأب في التعليم	٧,٤٧	٩,٨٧	٢١,٦٥	٢٢,٩٥	٣٨,٠٦	

يبين جدول ٣ درجة استجابات العينة لممتلكات المنزل التي تؤثر في الأداء الدراسي، كما تتضح الحالة التعليمية للوالدين حيث تبين أن ٢٨,٧٤ من الآباء حاصلين على الشهادة الجامعية وأعلى، وأن ٣٨,٠٦ من الأمهات حاصلين أيضًا على الدرجة الجامعية وأعلى، كما تجدر الإشارة إلى أن المملكة قامت بالاتفاق مع منظمة OECD باستبعاد عدد من المتغيرات التي ترى أنها متكررة أو أنها لا تؤثر في الأداء الدراسي مثل (الالة الحاسبة، مشغل DVD، غسالة الصحون، الهواتف الخلوية، الهاتف).

وإلى ذلك فقد تم توزيع العينة حسب التوزيع البياني الطبيعي الذي يتراوح بين ٤، و -٤؛ تبعًا لاستجابة الطلبة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في جدول٤.

جدول ٤: توزيع استجابات العينة على متغير الحالة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية

	المتوسط	الخطأ المعياري	الحد الأدنى	الحد الأعلى
ESCS	-.64	١,١٨	-4.77	٢,٧٦

يتضح من جدول ٤ توزيع استجابات عينة الدراسة بين القيم ٤,٧٧- كحد أدنى لحالة الطلبة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، فيما بلغ الحد الأعلى ٢,٧٦ فيما يبلغ المتوسط قريب من الصفر بدرجة بلغت.٦٤- ويتضح ذلك من خلال شكل ٢ أيضا الذي يبين توزيع العينة على متغير الحالة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للطلبة.

شكل ٢: توزيع استجابات العينة على متغير الحالة الاقتصادية والاجتماعية والثقافيةESCS

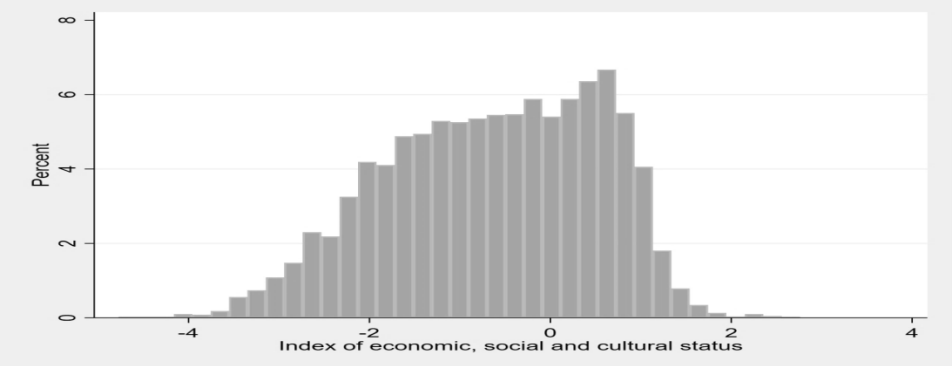

ويتضح من شكل ٢ الذي يمثل في محوره العامودي النسبة المئوية لتوزيع الطلبة على متغيرات الحالة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، بينما يمثل المحور الأفقي درجات المقياس والذي يقع بين الدرجة (٤، ٤-)، كما يتضح عدم وصول أي طالب للحالة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية الأعلى في المقياس، ووجود طلبة يُعدون من ذوي الحالة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية دون الدرجة الدنيا للمقياس.

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول

تأثير الحالة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية على أداء طلبة المملكة في اختبار PISA2018 في مجالات الاختبار

لدراسة تأثير الحالة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية على أداء الطلبة في مجال القراءة في الاختبار فقد تم تحليل ارتباط الحالة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية بدرجات العينة في اختبار القراءة كما هو موضح في جدول٥.

جدول ٥: تأثير الحالة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية على أداء الطلبة في اختبار PISA 2018 الدولي في مجال القراءة

	Coef	Std Err	t	t Param	P>t
ESCS	23.960461	1.9093348	12.549115	87.098735	3.13E-21
الثابت	416.5443	2.687394	154.9993	85.95484	5.35E-107

عدد الاستجابات: ٦٠٨٦

Average R-Squared: ٠,١١٤

يتضح من جدول ٥ وجود فروق دالة إحصائيًا في آداء طلبة المملكة في الاختبار الدولي PISA 2018 في مجال القراءة تُعزى للحالة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وتتمثل في أن ارتفاع الحالة الاجتماعية والاقتصادية للطلبة بدرجة واحدة يزيد من أداء الطلبة بمقدار ٢٣,٩٦ درجات في مجال القراءة، كما تفسر الحالة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية ١١,٤% من تفاوت درجات الطلاب في هذا المجال، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة محمود (٢٠١٤) التي تشير إلى تأثر الطلبة اللغوي بالوضع الاقتصادي والثقافي بالأسرة، وأن الأسر ذات الدخل العالي والمتوسط تتطور لغة أبنائهم إيجابيًا مما يجعلهم يتحدثون بطلاقة ويفهمون المعاني بشكل جيد، أما الطلبة المنحدرين من الأسرة الفقيرة ثقافيًا واقتصاديًا في الغالب يستمدون لغة والديهم ذات المفاهيم اللغوية والتراكيب البسيطة ، كما تتفق هذه النتيجة أيضًا مع دراسة عيشاوي (٢٠١٧) حيث أن الطلبة الذين يُنشؤون في الأسر ذات الوضع الاقتصادي والاجتماعي الأعلى ذات اطلاع على الكتب ولغة الحوار عند مناقشة أبنائها واستخدام التعابير الحرة لها تأثير كبير على أداء الطلبة.

كما تمت دراسة تأثير الحالة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية على أداء الطلبة في مجال الرياضيات وذلك بتحليل ارتباط الحالة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية بدرجات العينة في اختبار الرياضيات في جدول٦.

جدول ٦: تأثير الحالة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية على أداء الطلبة في اختبار PISA 2018 الدولي في مجال الرياضيات

	Coef	Std Err	T	t Param	P>t
ESCS	21.63403	1.657737	13.05034	82.2647	9.71E-22
الثابت	388.8981	2.917251	133.3098	72.03548	5.60E-88

عدد الاستجابات: ٦٠٨٦

Average R-Squared: ٠,١٠٦

يتضح من جدول ٦ وجود فروق دالة إحصائيًا في آداء طلبة المملكة في الاختبار الدولي PISA 2018 في مجال الرياضيات تُعزى للحالة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، حيث إن ارتفاع الحالة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للطلبة بدرجة واحدة يزيد من أداء الطلبة بمقدار ٢١,٦ درجات في مجال الرياضيات، كما تفسر الحالة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية ١٠,٦% من تفاوت درجات الطلاب في هذا المجال، ويشير ذلك إلى وجود دلالة إحصائية بين متغير الحالة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وأداء الطلبة في اختبار الرياضيات.

ولدراسة تأثير الحالة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية على أداء الطلبة في مجال العلوم فقد تم تحليل الارتباط بين الحالة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية ودرجات اختبار العلوم كما هو موضح في جدول ٧.

جدول٧: تأثير الحالة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية على أداء الطلبة في اختبار PISA 2018 الدولي في مجال العلوم

	Coef	Std Err	t	t Param	P>t
ESCS	21.8365	1.781982	12.25405	81.87594	3.28E-20
الثابت	401.887	2.80638	143.2047	88.34586	2.21E-106

عدد الاستجابات: ٦٠٨٦

Average R-Squared: ٠,١٠٨

يتضح من جدول ٧ أن ارتفاع الحالة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للطلبة بدرجة واحدة يزيد من أداء الطلبة بمقدار ٢١,٨ درجة في مجال العلوم، وتفسر فيه الحالة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية ١٠,٨% من تفاوت درجات الطلاب في هذا المجال بدلالة إحصائية_ بين متغير الحالة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وأداء الطلبة في اختبار العلوم.

ومن خلال الجداول ٥، ٦، ٧، يتضح أن للحالة الاقتصادية والاجتماعية تأثير في أداء الطلبة في اختبار PISA 2018 الدولي حيث أن ارتفاع الحالة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية بمقدار درجة واحدة على مقياس PISA ، يزيد من أداء الطلبة ٢٤ درجة في القراءة، و٢٢ درجة في الرياضيات والعلوم، كما تفسر الحالة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية ما يقارب ١٢% من تفاوت الطلاب في الأداء الدراسي، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الأحمدي (٢٠١١) التي أشارت إلى أن الحالة الاجتماعية والاقتصادية تفسر ١٣% من تباين نتائج الطلبة في اختبار TIMSS 2007 .

ويمكن تبرير ذلك أن الأسرة هي مهد التنشئة، ومن خلالها تتحدد هوية الطالب وتكوينه وطموحاته ورسم سماته الشخصية وقيمه (العبد الله ،٢٠١٢؛ عبد الكريم وموسى ،٢٠١٨). وأن ما تضيفه الأسرة للطالب من توجيه وإرشاد، وتماسك الأسرة وارتباطها مع بعضها مما يضفي جو الاستقرار النفسي والأمان والتوافق الاجتماعي للطالب والتركيز على الدراسة، (ملحة ،٢٠١٠؛ الخضيري وعثمان، ٢٠١٩). حيث

يُعد ذلك انعكاسًا لمستوى الوالدين الاقتصادي والاجتماعي، فالأسرة المتعلمة تنمي إدراك أبنائها وقيمهم وتشاركهم في التعليم والتعلم، وحل المشكلات التي تواجههم؛ إيمانًا منها بأهمية التعليم وأثره على مستقبل أبنائها مما يساعد الأبناء على تحقيق أداء دراسي أفضل، ويوافق ذلك أيضًا ما جاء في دراسة العبد الله (٢٠١٢)، وعبد الهادي (٢٠١٠)، ودراسة حامد والمدني (٢٠١٤) ودراسة الزهراني (٢٠١٦)، والخضيري وعثمان (٢٠١٩) حول وجود ارتباط جوهري بين المستوى الاقتصادي والاجتماعي وبين الأداء الدراسي للطلبة.

ونظرًا لأن توفير الاحتياجات الرئيسية والتعليمية للطلبة من المسكن وحجمه المناسب، والوسائل التعليمية والأجهزة الحديثة، والاطلاع على الكتب والتعرف على الثقافات ينمي لديهم روح البحث وحب المطالعة، وهذا يُعد أيضًا مؤشرًا لمستوى الأسرة الاقتصادي والاجتماعي بسبب تمكنهم من تلبية وتوفير هذه الاحتياجات والوعي بمدى مساهمة هذه العوامل في أداء الطلبة الدراسي كما جاء في دراسة الذبياني (٢٠٠٩)، وعبد الهادي (٢٠١٠)، والعبد الله (٢٠١٢)، وعيشاوي (٢٠١٧)، ودراسة قاسم (٢٠١٨)، بعكس ما يحدث للأسر التي تعجز حتى عن توفير المتطلبات والاحتياجات الأساسية للأبناء وانشغالهم بطلب الرزق أو حتى مشاركة الأبناء لمساعدتهم في بعض الأعمال؛ مما يزيد من إحساسهم بالحرمان والضعف كما في دراسة عبد الرحمن وبوجمعة (٢٠١٨).

وعليه نقبل فرضية الدراسة التي أشارت إلى وجود فروق دالة إحصائيًا في آداء طلبة المملكة في الاختبار الدولي PISA 2018 في مجالاته الثلاثة تُعزى للحالة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

ثانيًا: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني

تأثير القيد في المدراس الحكومية، والأهلية والدولية على أداء الطلبة في اختبار PISA 2018 في مجالات الاختبار

لدراسة تأثير الفروق بين أداء الطلبة المقيدين في المدراس الأهلية والدولية، والمدارس الحكومية على أداء الطلبة في مجال القراءة فقد تم تحليل الانحدار بين نتائج الطلبة المقيدين في المدارس الحكومية، والمدارس الأهلية والدولية كما هو موضح في جدول٨.

جدول ٨: الفروق في أداء الطلبة المقيدين في المدراس الأهلية والدولية، والمدارس الحكومية في اختبار PISA 2018 الدولي في مجال القراءة

	Coef	Std Err	t	t Param	P>t
المدارس الحكومية	-27.2433	6.853912	-3.97486	82.16522	0.000151
المدارس الأهلية والدولية	422.7634	6.165263	68.57184	84.61585	6.20E-76

عدد الاستجابات: ٦١٣٦

Average R-Squared: ٠,٠١٢

يتضح من جدول ٨ أن للمدارس الأهلية والدولية تأثير في ارتفاع متوسط درجات الطلبة في اختبار القراءة وذلك بمقدار ٢٧,٢٤ درجة عن المدارس الحكومية، ويفسر متغير المدارس الأهلية والدولية فقط ١,٢% من العوامل في تفاوت درجات الطلبة في هذا المجال بدلالة إحصائية.

كما تمت دراسة تأثير الفروق بين أداء الطلبة المقيدين في المدراس الأهلية والدولية، والمدارس الحكومية على أداء الطلبة في مجال الرياضيات بتحليل الانحدار بين نتائج الطلبة المقيدين في المدارس الحكومية، والمدارس الأهلية والدولية كما هو موضح في جدول٩.

جدول ٩: الفروق في أداء الطلبة المقيدين في المدراس الأهلية والدولية، والمدارس الحكومية في اختبار PISA 2018 الدولي في مجال الرياضيات

	Coef	Std Err	t	t Param	P>t
المدارس الحكومية	-34.2988	7.117896	-4.81867	88.80581	5.91E-06
المدارس الأهلية والدولية	402.8818	6.335663	63.58953	88.98841	5.80E-76

عدد الاستجابات: ٦١٣٦

Average R-Squared: ٠,٠٢٣

يتضح من جدول ٩ أن للمدارس الأهلية والمدارس الدولية تأثير في ارتفاع متوسط درجات الطلبة في اختبار الرياضيات وذلك بمقدار ٣٤,٢٩ درجة عن المدارس الحكومية، ويفسر متغير المدارس الأهلية والدولية ما نسبته ٢,٣% من العوامل المؤثرة في تفاوت درجات الطلبة في هذا المجال بدلالة إحصائية.

وفي مجال العلوم تمت دراسة تأثير الفروق بين أداء الطلبة المقيدين في المدراس الأهلية والدولية، والمدارس الحكومية على أداء الطلبة باستخدام تحليل الانحدار بين نتائج الطلبة المقيدين في المدارس الحكومية، والمدارس الأهلية والدولية كما هو موضح في جدول١٠.

جدول ١٠: الفروق في أداء الطلبة المقيدين في المدراس الأهلية والدولية، والمدارس الحكومية في اختبار PISA 2018 الدولي في مجال العلوم

	Coef	Std Err	T	t Param	P>t
المدارس الحكومية	-32.115	6.294793	-5.10184	86.78732	1.96E-06
المدارس الأهلية والدولية	413.9841	5.65208	73.24455	85.71911	4.43E-79

عدد الاستجابات: ٦١٣٦

Average R-Squared: ٠,٠٢٠٣

يتضح من جدول ١٠ ايضًا أن للمدارس الأهلية والمدارس الدولية تأثير في ارتفاع متوسط درجات الطلبة في اختبار العلوم مقارب لتأثيرها في درجة اختبار الرياضيات وذلك بمقدار ٣٢,١ درجة عن المدارس الحكومية، ويفسر متغير المدارس الأهلية والدولية ٢,٠٣% من العوامل في تفاوت درجات الطلبة في هذا المجال بدلالة إحصائية.

وبعد ضبط متغيرات الحالة الاقتصادية والاجتماعية، تم تحليل الفروق بين درجات الطلبة المقيدين في المدارس الحكومية، والمدارس الأهلية والدولية، للطلبة للتعرف على تأثيرها على أداء الطلبة في مجال القراءة كما هو موضح في جدول١١.

جدول ١١: الفروق في أداء الطلبة المقيدين في المدراس الأهلية والدولية، والمدارس الحكومية في اختبار PISA 2018 الدولي في مجال القراءة بعد ضبط متغيرات الحالة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية

	Coef	Std Err	t	t Param	P>t
ESCS	23.57688	1.937174	12.17076	87.86038	1.50E-20
المدارس الحكومية	-4.47412	6.050688	-0.73944	84.21306	0.461696
المدارس الأهلية والدولية	420.1221	5.525678	76.03088	85.77191	1.74E-80

عدد الاستجابات: ٦٠٨٦

Average R-Squared: ٠,١١٤

يتضح من جدول ١١ أن تأثير متغير المدارس الأهلية والدولية على أداء الطلبة في مجال القراءة –كما كان موضوح في جدول ٨ – قد تقلص من 27.2 إلى ٤,٤ درجة فقط غير أنها جاءت بدلالة غير معنوية، ويتضح من ذلك أن ارتفاع درجات الطلبة في الحقيقة يعزى للحالة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للطلبة وليس للمدارس الأهلية والدولية في حين بلغ تأثير الحالة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في مجال القراءة ٢٣,٥٧ درجة.

كما تم تحليل الارتباط بين درجات الطلبة المقدين في المدارس الحكومية، والمدارس الأهلية والدولية، بعد ضبط متغيرات الحالة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للطلبة للتعرف على تأثيرها على أداء الطلبة في مجال الرياضيات كما هو موضح في جدول١٢.

جدول١٢: الفروق في أداء الطلبة المقيدين في المدراس الأهلية والدولية، والمدارس الحكومية في اختبار PISA 2018 الدولي في مجال الرياضيات بعد ضبط متغيرات الحالة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية

	Coef	Std Err	t	t Param	P>t
ESCS	20.34794	1.64099	12.39979	84.80007	9.62E-21
المدارس الحكومية	-15.001	6.638331	-2.25975	88.44714	0.026293
المدارس الأهلية والدولية	400.894	5.951946	67.35512	88.96303	4.00E-78

عدد الاستجابات: ٦٠٨٦

Average R-Squared: ٠,١١

يتضح من جدول ١٢ أنه بعد ضبط متغيرات الحالة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للطلبة المقيدين في المدارس الأهلية والدولية أن حجم تأثير متغير المدارس الأهلية والدولية على أداء الطلبة في مجال الرياضيات –كما كان موضوح في جدول ٩ – قد تقلص من ٣٤,٢ إلى ١٥ درجة فقط، وذلك يوضح أن التغير الأكبر في ارتفاع درجات الطلبة يُعزى للحالة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للطلبة وليس لمتغير المدارس الأهلية والدولية، حيث بلغ تأثير الحالة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية التأثير الأكبر في مجال الرياضيات ٢٠,٣ درجة.

كما تم تحليل الارتباط بين درجات الطلبة المقيدين في المدارس الحكومية، والمدارس الأهلية والدولية، بعد ضبط متغيرات الحالة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للطلبة للتعرف على تأثيرها على أداء الطلبة في مجال العلوم كما هو موضح في جدول١٣.

جدول ١٣: الفروق في أداء الطلبة المقيدين في المدراس الأهلية والدولية، والمدارس الحكومية في اختبار PISA 2018 الدولي في مجال العلوم بعد ضبط متغيرات الحالة الاقتصادية والاجتماعية

	Coef	Std Err	t	t Param	P>t
ESCS	20.80993	1.795023	11.59313	82.08189	5.73E-19
المدارس الحكومية	-11.9739	5.615763	-2.13219	86.9565	0.035811
المدارس الأهلية والدولية	411.4622	5.086885	80.88687	86.30706	3.75E-83

عدد الاستجابات: ٦٠٨٦

Average R-Squared: ٠,١١

يتضح من جدول ١٣ أيضا أن تأثير الحالة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية هو التأثير الأكبر على أداء الطلبة في مجال العلوم للطلبة المقدين في المدارس الأهلية والدولية، فقد بلغ تأثير الحالة الاقتصادية

والاجتماعية والثقافية ٢٠,٨ درجة على أداء الطلبة، فيما بلغ تأثير المدارس الأهلية والدولية على أداء الطلبة ١١,٩٧ درجة فقط، وذلك يعني أن التغير الأكبر في ارتفاع درجات الطلبة يُعزى للحالة الاقتصادية والاجتماعية للطلبة وليس للمدارس الأهلية والدولية، حيث بلغ تأثير الحالة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في مجال الرياضيات ٢٠,٨ درجة.

ومما سبق، يتضح من الجداول ٨، ٩، ١٠ أن للمدارس الأهلية والمدارس الدولية تأثير في ارتفاع متوسط درجات الطلبة في اختبار القراءة، والرياضيات، والعلوم وذلك بمقدار ٢٧، ٣٤، ٣٢ درجة على التوالي عن متوسط درجات الطلبة في المدارس الحكومية، بدلالة إحصائية بلغت في القراءة ١% ، و٢% في الرياضيات والعلوم من العوامل المفسرة لتفاوت متوسط درجات الطلبة في هذه المجالات ،كما يلاحظ من جدول ١٢، ١٣ زيادة متوسط درجات الطلبة في المدارس الأهلية والدولية في مجال الرياضيات والعلوم عن الطلبة في المدارس الحكومية بدرجات أعلى منها في مجال القراءة في جدول ١١، وتتفق هذه النتيجة ما جاءت به دراسة العتيبي (٢٠١٩) التي أشارت إلى أن أداء الطلبة في اختبار التحصيل الدراسي في المدارس الأهلية في المملكة العربية السعودية والحاصلين على مستوى جيد ودون المتوسط أفضل من المدارس الحكومية، ودراسة الجابري والشريف (٢٠١٢) التي أشارت إلى ارتفاع متوسط درجات الطلبة المقيدين في المدارس الأهلية عن المدارس الحكومية بمتوسط درجات بلغ ١٨% عنه في المدارس الحكومية في اختبارات الثانوية العامة الموحدة، وفي اختبار القدرات والاختبار التحصيلي التي يقدمها المركز الوطني للقياس التابع لهيئة تقويم التعليم والتدريب في الأعوام ٢٠٠٧/٢٠٠٨/٢٠٠٩م. وبالرغم من ذلك، فإنه يمكن تفسير التباين في درجات الطلبة في المدارس الأهلية والدولية عن الطلبة في المدارس الحكومية؛ في عزوها لبعض العوامل المؤثرة في الأداء الدراسي حيث أن بعض المدارس الأهلية تقوم بتقديم الدروس والحصص الإضافية للطلبة، كما تقوم بعض المدارس بتدريب الطلبة على أداء الاختبارات الدولية، إضافة لما تقدمه هذه المدارس من اهتمام بالأنشطة التعليمية واللاصفية وتقديم الجوائز للطلبة المتفوقين –بسبب توفر الموارد المادية – مما يزيد ثقة الطلبة بأنفسهم ويساعدهم على بذل الجهد الأكبر، وأن متوسط حجم الصف الدراسي في المدارس الأهلية والدولية يقل عن متوسط حجم الصف في المدارس الحكومية (الجابري والشريف ،٢٠١٢). كما أن بعض طلبة المدارس الدولية هم في الغالب من سبق لهم الدراسة أو منتقلين من مدارس في دول متقدمة علميًا بسبب ابتعاث أسرهم للدراسة في الخارج، بالإضافة إلى ما تقدمه الأسرة من دعم للطلبة في المدارس الأهلية والدولية من خلال متابعة أبنائهم وتسجيلهم في الدروس الخصوصية والذي يرتبط في الغالب بسبب الحالة الاقتصادية الاجتماعية للأسرة.

ومع ذلك، فإنه وبعد تحييد وضبط متغيرات الحالة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية ذات التأثير على الأداء الدراسي والتي بينتها الجداول ١١ ، ١٢ ، ١٣ تقلص حجم تأثير المدارس الأهلية والدولية على أداء الطلبة في الاختبار إلى ٤,٤ درجات في القراءة، و١٥ درجة في الرياضيات، و١٢ درجة في العلوم، فيما

بقي الأثر الأكبر للحالة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للطلبة وأسرهم. وتتفق هذه النتيجة مع توصلت إليه دراسة كلٍ من الأحمدي (٢٠١١) ودراسة حامد والمدني (٢٠١٤)، ودراسة الزهراني (٢٠١٦) والتي أشارت إلى أن العامل الاقتصادي والاجتماعي والثقافي هو العامل الأقوى في زيادة التحصيل وارتفاع مستوى الأداء الدراسي للطلبة.

وعليه نقبل فرضية الدراسة التي أشارت إلى أنه توجد فروق دالة إحصائيًا في آداء الطلبة في الاختبار الدولي PISA 2018 في المملكة العربية السعودية بين الطلبة المقيدين في المدراس الحكومية، والمدراس الأهلية والدولية لصالح الطلبة المقيدين في المدارس الأهلية والدولية.

التوصيات والمقترحات

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة والتي بينت أن للحالة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية تأثير في مستوى الأداء الدراسي للطلبة في اختبار PISA2018، كما أن للمدارس الأهلية والدولية تأثير على أداء الطلبة في الاختبار، ونظرًا لأهمية سد الفجوة في الأداء الدراسي الناتجة عن البُعد الاقتصادي والاجتماعي والثقافي وضمان مبدأ المساواة وتكافؤ الفرص التعليمية لما في ذلك من زيادة لفاعلية وكفاءة النظام التعليمي الداخلية والخارجية؛ بما يحقق جودة التعليم والنهوض بالاقتصاد وتحضر المجتمع؛ لذلك تقدم الدراسة التوصيات التالية:

١. تطوير سياسات وبرامج الدعم المادي والإعانات الطلابية

- تطوير سياسات وبرامج الدعم المالي والإعانات الطلابية لذوي الدخل المنخفض من وزارة التعليم بالتعاون مع وزارة المالية ووزارة الاقتصاد والتخطيط ووزارة الموارد البشرية والشئون الاجتماعية ووزارة العدل والقطاع الخاص، مما يؤدي إلى تخفيف الآثار السلبية لانخفاض المستوى الاقتصادي للأســر الذي يؤثر بدوره على الأداء الدراسي للطلبة. ويمكن تحقيق ذلك من خلال توحيد الجهود والبرامج وإسناد هذا الدور المهم إلى إدارة عامة في وزارة التعليم، يتم من خلالها سن هذه السياسات واعتمادها من الجهات العليا، والحصول على بيانات حالة الطلبة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وإنشاء قاعدة بيانات مرجعية لجميع مراحل التعليم؛ من خلال تعاونها مع الجهات التي توفر هذه البيانات وأيضًا من خلال المرشدين الطلابيين في المدارس وذوي الطلبة أنفسهم، وذلك باستحداث بوابة إلكترونية للمساعدات والاعانات الطلابية، ومن ثم تقوم هذه الإدارة بإجراء الدارسات المحلية والإقليمية والدولية للاستفادة من التجارب العالمية في سد فجوة أثر الحالة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية على الأداء الدراسي للطلبة، وتخصيص الميزانيات من خلال الحكومة، ومن خلال عقد الشراكات المجتمعية مع المؤسسات الخاصة والمؤسسات غير الربحية بعد حوكمة أليات الصرف للطلبة المستفيدين تبعًا لحالتهم الاقتصادية والاجتماعية، يُصرف من خلالها المبالغ المادية، والأجهزة

التقنية المساعدة إضافة إلى تحمل جزء من النفقات الشهرية لاشتراكات الإنترنت بالتعاون مع المؤسسات الخاصة، والمؤسسات الغير ربحية.

- توفير اعتمادات مالية للمدارس كجزء من الدعم المخصص للإدارة المختصة بوزارة التعليم لتوفير الوجبات الغذائية في المدرسة للطلبة المنحدرين من أسر متدنية اقتصاديًا واجتماعيًا وثقافيًا والمسجلين في قواعد البيانات؛ من خلال توزيع كوبونات/قسائم شرائية بأسماء الطلبة يتم توزيعها عليهم من خلال المرشدين الطلابيين في المدارس بشكل أسبوعي أو شهري، ويتم تسديد هذه الكوبونات عن طريق إعادتها من قبل المقاصف المدرسية من خلال البوابة الالكترونية لتسديدها ماليًا.
- سن سياسات لتخصيص عدد من المقاعد الدراسية في مدارس التعليم الأهلي المتقدمة للطلبة المتميزين دراسيًا، على أن تتحمل المدارس الأهلية الرسوم الدراسية لهؤلاء الطلبة، أو جزء منها.

١.تعزيز الخدمات التعليمية والتثقيفية المساندة

- تقديم خدمات تعليمية مساندة لأبناء الطبقة الأقل في المجتمع اقتصاديًا واجتماعيًا وثقافيًا، كإنشاء مراكز تعليمية لتقديم الدورات التدريبية في المجالات المختلفة بقاعات دراسية مهيئة بأجهزة وتقنيات حديثة داخل المدارس ويسمح بارتيادها حتى بعد نهاية اليوم الدراسي، وإسناد الاشراف عليها للمعلمين، وتخصيص حصص تقوية دراسية ذات فصول دراسية قليلة الكثافة للطلبة لمدة يومين أو أكثر خلال الأسبوع الدراسي في المواد التي يحتاجها الطالب.
- نشر ثقافة بناء الأسرة السليمة وتماسكها وتأثيرها على الفرد والمجتمع من خلال إدراج مواد تعليمية في المناهج المدرسية في التعليم العام والعالي، وإضافة برامج التوعية في الوسائل الإعلامية وإقامة الدورات التثقيفية لأولياء أمور الطلبة من قبل وزارات التعليم، والموارد البشرية، ومؤسسات المجتمع الغير ربحية لتوضيح أهمية توفير المتطلبات الأساسية للتعليم للطلبة، وتوفير الجو الأسري والنفسي لما من شأنه رفع أدائهم الدراسي وسُبل الاستفادة من الدعم المالي والمعنوي الذي يقدم من خلال وزارة التعليم.

٢.الاستفادة من نتائج الاختبارات الدولية والبيانات المرتبطة بها في تطوير نظام التعليم السعودي

- إجراء اختبارات مركزية دورية محاكية للاختبارات الدولية من قبل وزارة التعليم لتدريب الطلبة على آلية الاختبار ونوعية الأسئلة وطريقة الإجابة عليها، وذلك من خلال الاستفادة من أسئلة الاختبارات في السنوات السابقة، وتكليف الخبراء والمختصين بالتقويم والاختبارات بإنشاء بنوك أسئلة محاكية للاختبارات الدولية، وتوفير الدورات والحقائب التدريبية للمعلمين وإدارات المدارس للتدريب على آلية الاختبار، والسبل الممكنة لرفع أداء الطلبة في موضوعات الاختبار، على أن يتم عقد الاختبارات عن

طريق بوابة خاصة بهذه الاختبارات أو حتى من خلال إدارات التعليم في المناطق، ومن ثم الاستفادة من نتائج الطلبة وبياناتهم في المجالات العلمية والمجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، من خلال تحليل هذه البيانات طبقًا للمؤشرات المتبعة في تحليل الاختبارات الدولية؛ لمعرفة أوجه القصور وتلافي تدني المستوى سواءً كان في موضوعات علمية، أو سنوات دراسية أو مدارس معينة، من خلال تقديم التغذية الراجعة لإدارات التعليم ، والمدارس ، والمعلمين، ومصممي المناهج الدراسة في الوزارة، ومن مقارنة النتائج الجديدة بدورات الاختبارات السابقة.

- الاستفادة من قواعد بيانات الاختبارات الدولية المختلفة؛ لإجراء مزيد من الأبحاث والدراسات في الآثار الاقتصادية الناجمة عن اللامساواة في التعليم الناتجة عن العوامل المؤثرة في الأداء الدراسي، إضافة إلى الاستفادة من النتائج في تقديم التغذية الراجعة للمدارس من خلال النظر في المدارس ذات الأداء الأعلى والاستفادة من العوامل التي أدت لارتفاع تحصيل طلبتها ومن ثم تعميم هذه النتائج على المدارس الأخرى.
- تحليل الأنظمة التعليمية المتقدمة للاستفادة من تجاربها في نظام التعليم السعودي من خلال توجيه الجامعات ومراكزها البحثية بأولوية هذه الدراسات، والاستفادة من نتائج الأبحاث في تطوير وإصلاح نظام التعليم السعودي.

البحوث المقترحة

على ضوء ما توصلت إلية الدراسة من نتائج وتوصيات، تم اقتراح بعض البحوث المستقبلية على النحو التالي:

-إجراء دراسة مقارنة بين نظم التعليم في الدول التي حققت نتائج مرتفعة في اختبار PISA ونظام التعليم السعودي

-إجراء دراسة حول تحليل السياسات التعليمية في المملكة العربية السعودية وتأثيرها على تكافؤ الفرص التعليمية

-إجراء دراسة حول تحليل التأثير الطويل الأجل للتحصيل في اختبار PISA على مسارات التعليم العالي والمهنية للطلاب في المملكة العربية السعودية

المراجع

المراجع الأجنبية

1.Abdul Hadi, F. (2010). The impact of social factors on the academic achievement of students of Amman University, College of Administrative and Financial Sciences / Al-Balqa Applied University. *Culture and Development* - Culture for Development Association, 11 (36): 178-221.

2.Abdul Karim, A. and Musa, N. (2018). Reflections of the socio-economic level of the family on the educational achievement of children: an analytical study on a sample of previous related studies. *Journal of Science and Human Studies* - University of Benghazi, 55: 1-20.

3.Aishawi, W. (2017). Quality of family life and its relationship to academic achievement. *Heritage Journal* - Zayan Ashour University in Djelfa, 26: 215-227.

4.Al-Abdullah, Kh. (2012). The economic and educational level of the family and its role in the achievement level of secondary school students. *The Future of Arab Education* - The Arab Center for Education and Development, 19 (77): 81-116.

5.Al-Ahmadi, A. (2011). The effect of variation in family background on the results of Saudi students in the Trends in International Mathematics and Sciences Study - TIMSS, TIMSS 2007. *Educational Journal* - Kuwait University, 101 (26): 13-81.

6.Al-Aqabi, A. and Wasassi, M. (2013). The social status of the family and its relationship to the educational attainment of children. *Journal of Human and Society Sciences* - Muhammad Kheidar University, 7: 133-147.

7.Al-Jabri, N. (2016). Determinants of academic performance for male and female students of Taibah University in the Kingdom of Saudi Arabia. *Arabian Gulf Message* - Arab Bureau of Education for the Gulf States, 111 (30): 13-52.

8.Al-Khudairi, S. and Othman, E. (2019). Effects of economic, social and educational factors on students' academic achievement: a field study on Shaqra University. *Shaqra University Journal*, 12: 37-59.

9.Al-Otaibi, Kh. (2019). The level of academic achievement of high school students in public and private schools in the Kingdom of Saudi Arabia: a comparative study. *Journal of the Faculty of Education* - Assiut University, 35(6): 273-292.

10.Al-Oud, N. (2020). Problems affecting the academic achievement of new students in Saudi universities: a proposed perspective to deal with such problems from the perspective of the social service profession. Umm Al-Qura University *Journal of Social Sciences*, 2 (12): 1-49.

11.Al-Rashdan, A. (2015). In the economics of education. 3rd ed. Jordan. Wael's Publishing House.

12.Al-Saadi, A. (2010). The performance-based teacher's guide from theory to practice. Arab Bureau of Education for the Gulf States. Riyadh.

13.Al-Salakhi, M. (2013). Academic achievement and modeling the factors influencing it. Amman: Al-Radwan Publishing.

14. Al-Thebiani, M. (2009). The social, cultural and economic background and its relationship to the academic achievement of university students in the Kingdom of Saudi Arabia. Riyadh: Educational Research Center, King Saud University.
15. Al-Yami, H. (2018). A future perspective for the development of education in the Kingdom of Saudi Arabia in the light of the Kingdom's 2030 vision. *Journal of Educational and Psychological Sciences* - National Research Center Gaza, 26 (2): 32-49.
16. Al-Zahrani, Kh. (2016). Factors affecting the level of academic achievement of university students: A case study on Al-Baha University students. *World of Education* - Arab Foundation for Scientific Consultation and Human Resources Development, 17 (54): 13-72.
17. Barry, A. (2018). Disadvantaged outperforming advantaged students in Saudi Arabia: Factors explaining the odd as a guide for educational leaders. *Journal of Teaching and Teacher Education*,6(2):65-75
18. Breakspear, S. (2012). The policy impact of PISA: An exploration of the normative effects of international benchmarking in school system performance. *OECD Education Working Papers;* Paris: OECD.
19. Downey, D; D. Condron (2016). Fifty years since the Coleman report. *Sociology of Education*, 89 (3): 207-220. http://dx.doi.org/10.1177/0038040716651676.
20. Education & Training Evaluation Commission. (2020). The TIMSS Report 2019: A preliminary look at the achievement of students in the fourth and second intermediate grades in mathematics and science in the Kingdom of Saudi Arabia in an international context.
21. Education & Training Evaluation Commission. (2018). About International Tests (TIMSS PIRLS PISA TALIS). Retrieved March 20, 2021 from: https://cutt.us/nHCC8
22. Education & Training Evaluation Commission. (2019). Guidelines for national tests. National Center for Measurement.
23. Education & Training Evaluation Commission. (2021). Education & Training Evaluation Data Platform. Retrieved March 20, 2021 from: https://edp.etec.gov.sa/about-EPD.html
24. Education & Training Evaluation Commission. (2021). PISA International Test Report. The official website of the Education & Training Evaluation Commission. Retrieved March 20, 2021 from: https://bit.ly/30JsGDd
25. El-Menoufy, M.; Helal, E. and Al-Shammari, W. (2020). Requirements to strengthen the partnership between the family and the school in the State of Kuwait. *Journal of the Faculty of Education* - Kafr El-Sheikh University, 1 (20): 655-682.
26. General Authority for Statistics. (2021). Labor Market Statistics Report for the third quarter of 2020. Retrieved March 20, 2021 from: https://www.stats.gov.sa/ar/814

27.Gharbeyah, S. and Kawash, A. (2018). Factors affecting academic achievement and skills development of the student. *Horizons of Science Journal* - Zayan Ashour University, Djelfa, 12: 78-89.
28.Halawah, B. (2012). The human relationship between principals and teachers as perceived by secondary education teachers: a field study. *Damascus University Journal of Educational and Psychological Sciences* - Damascus University, 28 (4): 249-277.
29.Hamed, Y. and Madani, Kh. (2014). The social factors affecting academic achievement of primary stage pupils: A case study of Al-Salam local schools in West Kordofan [Unpublished Ph.D. Thesis]. Al-Neelain University, Khartoum.
30.Heddah, L. (2013). The relationship between academic achievement and learning motivation among schooled adolescents [unpublished Master's thesis]. Akli Mohand Olhaj University. Algeria.
31.Idris, A. and Abkar, A. (2016). Academic achievement in mathematics and its relationship to the economic level of primary school students in Kass City. *Journal of Graduate Studies at Al-Neelain University* - Faculty of Graduate Studies, 25 (7): 196-223.
32.IEA. (2016). *IEA'S Progress in international reading literacy study - PIRLS 2016*. Retrieved May 18, 2021 from: http://pirls2016.org/downloadcenter
33.*Ina V.S. Mullis, Michael O. Martin, Pierre Foy, and Kathleen T. Drucker. (٢٠١٢). PIRLS 2011 international result in reading international association for the evaluation of educational achievement (IEA).* Flagship Press, North Andover, MA.
34.Jafari, F. (2010). Student personal and family characteristics and study habits in high-achieving countries (Singapore and China) and low-achieving countries (Saudi Arabia) in TIMSS 2007 [Unpublished Master's Thesis]. College of Education - Umm Al-Qura University.
35.Jarrar, N. and Hamidi, S. (2018). The family cultural level and its role in the child's academic achievement. *Journal of Human and Society Sciences* - University of Mohamed Kheidar Biskra - Faculty of Humanities and Social Sciences, 27: 393-412.
36.Mahmoud, M. (2014). The economic, social and cultural status of the family and its relationship to academic achievement, [Master's Thesis], College of Graduate Studies and Scientific Research, Shendi University.
37.Malhah, E. (2010). The family climate and its relationship to the academic excellence of the schooled adolescent: a field study in the secondary schools of the states of Bouira and Tizi Ouzou [Master's thesis]. University of Tizi Ouzou, Algeria.
38.Ministry of Economy and Planning. (2015). Summary of the Tenth Development Plan and its priorities. Retrieved March 20, 2021 from: https://cutt.us/mybsy

39.Ministry of Education. (2000). A guide to student rewards and subsidies. Eye portal for documents of the Ministry of Education.
40.Ministry of Education. (2019). Annual report of the Ministry of Education for the year 2019.
41.Ministry of Education. (2021). Education Policy Document in the Kingdom of Saudi Arabia 1390. Retrieved March 20, 2021 from: https://cutt.us/gPVb0
42.Ministry of Education. (2021). The establishment of the ministry. The official website of the Saudi Ministry of Education: Retrieved March 20, 2021 from: https://moe.gov.sa/ar/aboutus/aboutministry/Pages/About.aspx
43.Ministry of Housing. (2020). Report on Citizens' home ownership in the Kingdom, indicators and empowerment. Retrieved March 20, 2021 from: https://rep.sakani.housing.sa/sakani-report
44.Ministry of Human Resources and Social Development. (2021). Knowledge Center Open Data Library. Retrieved March 20, 2021 from: https://bit.ly/3rMO0DX
45.Mullis, I. V. S., Martin, M. O., Foy, P., & Hooper, M. (2016). *TIMSS 2015 international results in mathematics*. retrieved from Boston college, TIMSS & PIRLS international study center.
46.Mullis, I. V. S., Martin, M. O., Foy, P., Kelly, D. L., & Fishbein, B. (2020). *TIMSS 2019 International Results in Mathematics and Science*. Retrieved from Boston College, TIMSS & PIRLS International Study Center.
47.Mustafa, M. (2018). The social return on investing in human capital: a descriptive study. *Annals of the Arts of Ain Shams*, 46: 188-205.
48.OECD (2020). *Students' socio-economic status and performance, in PISA 2018 Results (Volume II): Where all students can succeed*, Paris: OECD. Retrieved May 18, 2021 from https://doi.org/10.1787/f7986824-en
49.OECD. (2019). *PISA 2018 Results (Volume I): What students know and can do, PISA. Paris*: OECD publishing. Retrieved May 18, 2021 from*:* https://cutt.us/PGHgD
50.Omyar, S. (2016). Decreased level of academic achievement. *Researcher Journal* - Ecole Normale Supérieure Bouzareah, 15 (8): 21-32.
51.Open Data Portal. (2021). Report on the number of beneficiaries from the Social Security Agency from 1435 to 1441 AH.

52.Ozer, M. (2020). What PISA tells us about performance of education systems? *Bartın Üniversitesi Eğitim Fakültesi Dergisi*. *9*(2). 217-228.

53.Qasim, B. (2018). Determining the variables affecting the academic level of university students at the end of the academic year using ordinal logistic regression: an applied study of a sample of students from the Department of Statistics at the College of Administration and Economics at the University of Basra. *Economic Sciences* - University of Basra, 48(12): 132-149.

54.Quddid, F. (2016). Investing in human capital in light of the knowledge economy. *Journal of Law and Human Sciences* - Zayan Ashour University in Djelfa, 27: 249-263.

55.Saudi National Society for Human Rights. (2020). The kingdom is the least Arab country in terms of poverty rate and ranks ninth globally in its level of poverty. Retrieved March 23, 2021 from: https://bit.ly/3qLb0BX

56.Saudi Vision 2030. (2016). Saudi Vision 2030 Report. Retrieved March 20, 2021 from: https://www.vision2030.gov.sa/ar/reports

57.Sheikhi, R. (2014). Factors and obstacles to academic achievement. *Researcher Journal* - Ecole Normale Supérieure Bouzareah, 10: 118-143.

58.Takaful Charitable Foundation. (2021). About the institution. Takaful Charitable Foundation website. Retrieved March 20, 2021 from: https://www.takaful.org.sa/

59.The World Bank. (2021). Per capita gross domestic product in the Kingdom of Saudi Arabia for the year 2019. Retrieved March 23, 2021 from: https://bit.ly/2PT6Qeq

المراجع العربية

١.الأحمدي، عائشة. (٢٠١١). أثر التباين في الخلفية الأسرية على نتائج الطلبة السعوديين في اختبارات الدراسة الدولية لتوجهات مستوى الأداء في العلوم والرياضيات TIMSS 2007.المجلة التربوية- جامعة الكويت، ١٠١ (٢٦): ١٣-٨١.

٢.إدريس، عبد القديم؛ أبكر، عبد الجبار. (٢٠١٦). التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات وعلاقته بالمستوى الاقتصادي للتلاميذ مرحلة الاساس بمدينة كاس .مجلة الدراسات العليا بجامعة النيلين - كلية الدراسات العليا، ٢٥ (٧): ١٩٦-٢٢٣.

٣.البنك الدولي. (٢٠٢١). نصيب الفرد من إجمالي الناتج المحلي في المملكة العربية السعودية لعام ٢٠١٩. . تم الاسترجاع بتاريخ ٢٠٢١/٢/٢٣ من: https://bit.ly/2PT6Qeq

٤.بوابة البيانات المفتوحة. (٢٠٢١). تقرير عدد المستفيدين من وكالة الضمان الاجتماعي من ١٤٣٥ إلى ١٤٤١هـ.

٥.الجابري، نياف. (٢٠١٦). محددات الأداء الأكاديمي لطلاب وطالبات جامعة طيبة في المملكة العربية السعودية .رسالة الخليج العربي -مكتب التربية العربي لدول الخليج، ١١١ (٣٠): ١٣-٥٢.

٦.جرار، نبيلة، وحميدي، سامية. (٢٠١٨). المستوى الثقافي الأسري ودوره في التحصيل الدراسي للطفل .مجلة علوم الإنسان والمجتمع -جامعة محمد خيضر بسكرة - كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، ٢٧: ٣٩٣-٤١٢

٧.جعفري، فاطمة (٢٠١٠). خصائص الطالب الشخصية والأسرية وعاداته الدراسية في الدول ذات التحصيل المرتفع (سنغافورة والصين) وذات التحصيل المنخفض (السعودية) في اختبارات دراسة التوجهات الدولية للرياضيات والعلوم (TIMSS ٢٠٠٧) [رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية التربية -جامعة أم القرى.

٨.الجمعية الوطنية لحقوق الانسان السعودية. (٢٠٢٠). المملكة الأقل عربيٍّ في نسبة الفقر والتاسعة عالميٍّ في تدنيه. تم الاسترجاع بتاريخ ٢٠٢١/٢/٢٣ من: https://bit.ly/3qLb0BX

٩.حامد، ياسر؛ المدني، خليل. (٢٠١٤) .العوامل الاجتماعية المؤثرة في التحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة الأساس: دراسة حالة مدارس محلية السلام بولاية غرب كردفان [رسالة دكتوراه غير منشورة]. جامعة النيلين، الخرطوم.

١٠.حدة، لوناس. (٢٠١٣). علاقة التحصيل الدراسي بدافعية التعلم لدى المراهق المتمدرس [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة أكلي محند أولحاج. الجزائر.

١١.حلاوة، باسمة. (٢٠١٢). العلاقة الانسانية بين المديرين والمدرسين كما يراها مدرسو التعليم الثانوي: دراسة ميدانية .مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسية – جامعة دمشق، ٢٨ (٤): ٢٤٩-٢٧٧.

١٢.الخضيري، صالح؛ عثمان، إياس. (٢٠١٩). آثار العوامل الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية على التحصيل الأكاديمي للطلاب: دراسة ميدانية على جامعة شقراء .مجلة جامعة شقراء، ١٢: ٣٧-٥٩.

١٣.الذبياني، محمد. (٢٠٠٩). الخلفية الاجتماعية والثقافية والاقتصادية وعلاقتها بالتحصيل العلمي للطالب الجامعي في المملكة العربية السعودية. الرياض: مركز البحوث التربوية بجامعة الملك سعود.

١٤.الرشدان، عبد الله. (٢٠١٥). في اقتصاديات التعليم. ط٣. الأردن. دار وائل.

١٥.رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠. (٢٠١٦). تقرير رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠. تم الاسترجاع بتاريخ ٢٠٢١/٠٥/٢٠ من: https://www.vision2030.gov.sa/ar/reports

١٦.الزهراني، خديجة. (٢٠١٦). العوامل المؤثرة في مستوى التحصيل الأكاديمي لدى الطالب الجامعي: دراسة حالة على طلاب جامعة الباحة .عالم التربية – المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية، ١٧ (٥٤): ١٣-٧٢.

١٧.السعدي، عبد الله. (٢٠١٠). دليل المعلم المعتمد على الأداء من النظرية إلى التطبيق. مكتب التربية العربي لدول الخليج. الرياض.

١٨.السلخي، محمود. (٢٠١٣). التحصيل الدراسي ونمذجة العوامل المؤثرة به. عمان: الرضوان للنشر.

١٩.شيخي، رشيد. (٢٠١٤). عوامل وعوائق التحصيل الدراسي .مجلة الباحث – المدرسة العليا للأساتذة بوزريعة، ١٠: ١١٨-١٤٣.

٢٠.عبد الكريم، عادل؛ وموسى، نبيل. (٢٠١٨). انعكاسات المستوي الاقتصادي الاجتماعي للأسرة على التحصيل الدراسي للأبناء: دراسة تحليلية على عينة من الدراسات السابقة ذات العلاقة .مجلة العلوم والدراسات الإنسانية – جامعة بنغازي، ٥٥ :١-٢٠.

٢١.العبد الله، خالد. (٢٠١٢). المستوي الاقتصادي والتعليمي للأسرة ودورة في المستوي التحصيلي لطلبة المرحلة الثانوية .مستقبل التربية العربية – المركز العربي للتعليم والتنمية، ١٩ (٧٧): ٨١-١١٦.

٢٢.عبد الهادي، فاطمة. (٢٠١٠). أثر العوامل الاجتماعية على التحصيل الأكاديمي لطلبة كلية عمان الجامعية للعلوم الإدارية والمالية / جامعة البلقاء التطبيقية .الثقافة والتنمية – جمعية الثقافة من أجل التنمية، ١١ (٣٦): ١٧٨-٢٢١.

٢٣.العتيبي، خالد. (٢٠١٩). مستوى التحصيل الدراسي لدى طلبة الثانوية العامة في المدارس الحكومية والأهلية في المملكة العربية السعودية: دراسة مقارنة .مجلة كلية التربية – جامعة أسيوط، ٣٥(٦): ٢٧٣-٢٩٢.

٢٤.العقبي، الأزهر؛ وساسي، مريم. (٢٠١٣). الوضعية الاجتماعية للأسرة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي للأبناء .مجلة علوم الإنسان والمجتمع – جامعة محمد خيضر، ٧: ١٣٣-١٤٧.

٢٥.عمیار، سعید. (٢٠١٦). الانخفاض مستوي التحصيل الدراسي .مجلة الباحث – المدرسة العليا للأساتذة بوزريعة، ١٥ (٨): ٢١-٣٢.

٢٦.العود، ناصر. (٢٠٢٠). المشكلات المؤثرة على التحصيل الدراسي للطالب المستجد في الجامعات السعودية: تصور مقترح للتعامل معها من منظور مهنة الخدمة الاجتماعية .مجلة جامعة أم القرى للعلوم الاجتماعية، ٢ (١٢): ١-٤٩.

٢٧.عيشاوي، وهيبة. (٢٠١٧). جودة الحياة الأسرية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي .مجلة التراث – جامعة زيان عاشور بالجلفة، ٢٦: ٢١٥-٢٢٧.

٢٨.غربية، سمراء، وكعواش، عبد الرحمان. (٢٠١٨). العوامل المؤثرة على التحصيل الدراسي وتنمية المهارات للتلميذ .مجلة آفاق للعلوم – جامعة زيان عاشور الجلفة، ١٢: ٧٨-٨٩.

٢٩.قاسم، بهاء عبد الرزاق. (٢٠١٨). تحديد المتغيرات المؤثرة في المستوى العلمي للطالب الجامعي في نهاية العام الدراسي باستخدام الانحدار اللوجستي الترتيبي: دراسة تطبيقية لعينة من طلبة قسم الاحصاء بكلية الادارة والاقتصاد بجامعة البصرة .العلوم الاقتصادية – جامعة البصرة، ٤٨(١٢):١٣٢-١٤٩

٣٠.قديد، فوزية. (٢٠١٦). الاستثمار في رأس المال البشري في ظل اقتصاد المعرفة .مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية – جامعة زيان عاشور بالجلفة، ٢٧: ٢٤٩-٢٦٣.

٣١.محمود، مزاهر (٢٠١٤). الحالة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للأسرة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، [رسالة ماجستير]، كلية الدراسات العليا والبحث العلمي جامعة شندي.

٣٢.مصطفى، ماجد. (٢٠١٨). العائد الاجتماعي للاستثمار في رأس المال البشري: دراسة وصفية .حوليات آداب عين شمس ، ٤٦: ١٨٨-٢٠٥.

٣٣.ملحة، عليوات. (٢٠١٠). المناخ الاسري وعلاقته بالتفوق الدراسي لدى المراهق المتمدرس: دراسة ميدانية بثانويات ولايتي البويرة وتيزي وزو [رسالة ماجستير]. جامعة تيزي وزو، الجزائر.

٣٤.المنوفي، محمد؛ هلال، عصام الدين؛ والشمري، وليد. (٢٠٢٠). متطلبات تعزيز الشراكة بين الأسرة والمدرسة في دولة الكويت .مجلة كلية التربية– جامعة كفر الشيخ، ١(٢٠) :٦٥٥-٦٨٢.

٣٥.مؤسسة تكافل الخيرية. (٢٠٢١). عن المؤسسة. موقع مؤسسة تكافل الخيرية. تم الاسترجاع بتاريخ ٢٠٢١/٠٣/٢٠ من: https://www.takaful.org.sa/

٣٦.هيئة تقويم التعليم والتدريب. (٢٠١٨). نبذة حول الاختبارات الدولية (TIMS PIRLS PISA TALIS). تم الاسترجاع بتاريخ ٢٠٢١/٠٣/٢٠ من: https://cutt.us/nHCC8

٣٧.هيئة تقويم التعليم والتدريب. (٢٠١٩). الدليل الارشادي للاختبارات الوطنية. المركز الوطني للقياس.

٣٨.هيئة تقويم التعليم والتدريب. (٢٠٢٠). تقرير تيمز ٢٠١٩: نظرة أولية في تحصيل طلبة الصفين الرابع والثاني المتوسط في الرياضيات والعلوم بالمملكة العربية السعودية في سياق دولي.

٣٩.هيئة تقويم التعليم والتدريب. (٢٠٢١). تقرير الاختبارات الدولية PISA. الموقع الرسمي لهيئة تقويم التعليم والتدريب. تم الاسترجاع بتاريخ ٢٠٢١/٠٣/٢٠ من: https://bit.ly/30JsGDd

٤٠.هيئة تقويم التعليم والتدريب. (٢٠٢١). منصة بينات تقويم التعليم والتدريب تم الاسترجاع بتاريخ ٢٠٢١/٠٣/٢٠ من:https://edp.etec.gov.sa/about-EPD.html

٤١.الهيئة العامة للإحصاء. (٢٠٢١). تقرير إحصاءات سوق العمل للربع الثالث٢٠٢٠م تم الاسترجاع بتاريخ ٢٠٢١/٠٣/٢٠ من:https://www.stats.gov.sa/ar/814

٤٢.وزارة الإسكان. (٢٠٢٠). تقرير تملك المواطنين للمساكن في المملكة، المؤشرات والتمكين. تم الاسترجاع بتاريخ ٢٠٢١/٠٣/٢٠ من : https://rep.sakani.housing.sa/sakani-report

٤٣.وزارة الاقتصاد والتخطيط. (٢٠١٥). موجز خطة التنمية العاشرة وأولوياتها. تم الاسترجاع بتاريخ ٢٠٢١/٠٣/٢٠ من https://cutt.us/mybsy

٤٤.وزارة التعليم. (٢٠٠٠). دليل لمكافآت واعانات الطلاب. بوابة عين لوثائق وزارة التعليم.

٤٥.وزارة التعليم. (٢٠١٩). التقرير السنوي لوزارة التعليم للعام ٢٠١٩م.

٤٦.وزارة التعليم. (٢٠٢١). وثيقة سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية ١٣٩٠. تم الاسترجاع بتاريخ ٢٠٢١/٠٣/٢٠ من :https://cutt.us/gPVb0

٤٧.وزارة التعليم. (٢٠٢١). نشأة الوزارة. الموقع الرسمي لوزارة التعليم السعودية: تم الاسترجاع بتاريخ ٢٠٢١/٠٣/٢٠ من: https://moe.gov.sa/ar/aboutus/aboutministry/Pages/About.aspx

٤٨.وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية. (٢٠٢١). مكتبة البيانات المفتوحة بمركز المعرفة. . تم الاسترجاع بتاريخ ٢٠٢١/٠٣/٢٠ من: https://bit.ly/3rMO0DX

٤٩.اليامي، هادية. (٢٠١٨). رؤية مستقبلية لتطوير التعليم في المملكة العربية السعودية في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠ .مجلة العلوم التربوية والنفسية – المركز القومي للبحوث غزة، ٢٦ (٢): ٣٢-٤٩.